

المغرب يبيكي ابنه ريان والعالم كله يواسيه



من أعماق الأرض إلى جنة السماوات

3/2

كلنا **الخاطر**
ريان؛ أنا
الطفل
المدلل
للمعجزة،
هذه
وصيتي ..

عبد الحميد
جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

ريان وحّد الأمّات
وحّد الأمّ الحزينة .. ومات.
لأنّ الجنة، ليلة السبت تلك
كان ينقصها ملاك
وتنقصها نجمة..
الملاك ترك وصية: أحبوا بعضهم
احفروا عميقا في قلوبكم تجدونني..
علموا أبناءكم
أنني الطفل المدلل للمعجزة..
وأنني في غياهب الحب .. حنّكتم جميعا!
علموا أبناءكم أنّ الملك في البلاد رب الأسرة الكاملة.
وأن قلبه الشاسع والقوي وحده كان يستطيع أن يخبر
أبناء شعبه بنعي الطفل الريان.. فمن سوى القلب القوي
ينوب عنا في تحمل أول هذا الألم الكبير .
علموا أبناءكم أنه لاشيء يعلمنا مثل الألم..
أنّ الوطن حين يدافع عن حياتي، تصفّق البشرية كلها
وأنّ الوطن عنزة تنتظر عودتي وترعى في غيابي عشب
أحبتي
وأنّ أمي صديقة البشرية، ترفع لها الدعوات وصحن
ماء من نهر المحبات..
هنا من حوض النبي..
وأنّ صورتي على قلب أمي، فلا تمسوه بالم بعدي..
علموا الآخرين أنّ يتعلموا لغة القلب العميقة والإنسان
علموا البلاد أنّ الأطفال يعطون الدروس ابتداء من
السنة الخامسة..
ويعلمون البشرية حب بعضها ابتداء من فجر العمر..
لم تكتمل المعجزة، لكنّ الألم ربح وحدة لقياس قامته
وقياس طولها الفارع:
32 مترا في باطن الأرض.
الأطفال يعرفون الآن أنّ طريق الجنة تمر عبر قرية في
شفشاون

وجسد قليل في بئر..
وصارت ثلاث كلمات على لسان الطفل المصقول
بالرجاء، قاموس الناس منذ آدم..
يا الله
يا أبي
يا أمي
يا الله
يا أمي
يا أمي
يا أمي..

جعت بربت انكشمت عشت اختنقت تعلمت بكيت حمدلت
بسملت دعوت وتقلصت وتمددت وتكوكبت مللت سئمت
سكنت أفقت غفوت سهوت نشجت أغمي علي عرقت نشفت
دعوت دمعت سكت صرخت لكنني ما ينست
وقد سمعت
جبلا بكامله سير لي
وتحركه إرادة الحياة
في بلادي..
كان الجبل سخيّا معي، أسعف المنقذين..
الجبل كان أقرب نقطة إلى الجنة
يمتد إلى تراب السماء!
البشرية يرمتها رات نفسها في أعماق بئر خاوية
البشرية أطلت على ذاتها، وتحسست ما تبقى فيها
من جمال

وأيقظت قلبها..
ريان أيها الطفل المدلل للمعجزة
لم تكتمل المعجزة لكنّ الحب الإنساني الرفيع، أينع
ليل نهار
بالقرب من جسدي المحتضر..
الملاك
تركت وصية: أحبوا أطفالكم..
أحبوا

عمي علي الصحراوي: الرجل الأسمر الجنوبي،
لا تتركوه يسقط في بئر النسيان
وكثيرين أمثاله..
أحبوا رجال الإنقاذ
أحبوا القوات المساعدة

أحبوا رجال الأمن أحبوا الوقاية المدنية أحبوا موهبتهم
في مصارعة الطبيعة والقدر المرعب للترجيديا..
لا تختبروا قوة الأمهات بالقسوة..
لا تختبروا صبر الإباء بالصمت
لاتسايروا غرائز بعضكم في الفرجة وإن كنتم قلّة ..
علموا بعضكم أنّ من عاش منكم
عاش بعد أنّ مات طفل في السن 5 من العمر.
وأنكم رأيتم الجبال تتحرك، لتفجس الطريق للأبطال
البسطاء

ورأيتم كل البشر يطل على بئر في ذاك الجبل
وأن ريان طفل البشرية
وأنني الولد - الطين
وأنّ أمي صانعة الفخار والافتخار
وأنني كنت هدية أبي إلى السما
والملائكة

وأنني علمتكم حب بعضكم
وعلمتكم الفلسفة، بعد أنّ علمتكم أمي الشعر..
وعلمتكم الحزن بعد أنّ علمتكم أبي الصبر..
في قلبي الصغير اجتمعت طفولة العالم كلها
من غزة إلى تازة إلى تيبازة .. وتوحدت الشعوب كلها
وتوحدت الديانات كلها
وعلموهم أنّني عشيت بمغربيّتي إلى آخر.. المعجزة.

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الاثنين 7 فبراير 2022 الموافق 5 رجب 1443 العدد 13.062

الثمن:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

انتخاب المغرب لعضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي

بوريطة: لا توجد أية إشارة إلى قضية الصحراء المغربية هذه السنة في تقارير الاتحاد الإفريقي

04

عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب:

الحصيلة الحكومية للمائة

يوم الأولى مجرد نوايا

وتفتقد للمؤشرات الملموسة

05



في الذكرى 25 لرحيل العربي باطما، أحد أعمدة مجموعة «ناس الغيوان»



10

بالفصيح تصورات قديمة لتنظيم صحافة جديدة

يونس مجاهد
الأزمة التي عاشها المغرب، ومعها العالم أجمع، في متابعة محاولة إنقاذ الطفل المرحوم، ريان، ما كنا في حاجة مرة أخرى إلى أن نضاعف الألم المغربي ونحن نسجل ما صنعتته بعض الصحافة الإلكترونية، من استخفاف تام بأخلاقيات مهنة تدعي أنها تنتسب لها. ولا يهم هل كان الأمر مقصودا لزيادة عدد المشاهدات، أم أنه مجرد جهل بقواعد وأداب الصحافة، فالأمر سيان، لأنّ الاستغلال بمهنة مثل هذه، يتطلب التزاما بمعاييرها الأخلاقية وبالشفافية الضرورية على المستوى التعليمي، والدراسة بمقومات العمل الصحافي.

من الواضح أنّ البحث العميق في هذه الحالة، سيؤدّي إلى التساؤل حول طبيعة المقاومة الصحافية بالمغرب، والبنيات التي تتحكم في هياكلها، وكفاءة مسيرتها، والنموذج الاقتصادي الذي تشتغل به، وإذا كان من الواجب الإشارة إلى أنّ هناك مقالات في الصحافة الرقمية، تتوفر على مقومات مهنية وكفاءة، كما أنّها تلتزم بالأخلاقيات وقواعد المهنة، فإنّ هناك نسبة غير يسيرة من هذه المقالات، لا تتوفر على هذه المقومات، إما لأنها تغلب الطابع التجاري والبحث في أداؤها، وإما أنها لا تتوفر على الإمكانات المادية والموارد البشرية الكافية، كما أنّ البعض منها يجهل، أصلا، معايير العمل الصحافي، وإذا كان من الضروري تصحيح هذا الوضع على الصعيد الأخلاقي، فإن معالجة الظواهر السلبية في تجربة الصحافة الإلكترونية، تتطلب أيضا، مراجعة شاملة للنموذج القانوني والاقتصادي والمهني لهذه الصحافة، حيث أنّ الأنظمة الحالية التي تسود شروط إنشاء مقولة الصحافة، اعتمدت على تصورات قديمة لتنظيم الصحافة الورقية، التي هي بدورها لم تكن ملائمة، كلية، مقارنة مع الأنظمة المعمدة في البلدان الديمقراطية، لإنشاء شركات الصحافة. كل ما تمّ لحد الآن من إصلاحات في قطاع الصحافة، على مختلف المستويات القانونية، بالخصوص، لم ينفذ إلى عمق ما يتطلبه الواقع حتى يتوفر المغرب على صحافة قوية تتوفر على كفاءة عالية، قادرة على التجاوب مع ما ينتظره المجتمع، ليس على الصعيد الداخلي، فحسب، بل أيضا على الصعيد الخارجي، ولا يمكن للمغرب أن يتقدم في هذا المجال، وهو لا يزال يجتر أنظمة لا تسمح بتطور صناعة صحافية وإعلامية، تندمج بشكل أكثر نجاعة وحسن أداء، في التحولات الكبرى التي يشهدها مجال التواصل، رغم أنه لا يمكن تبخيس المجهود الذي تبذله العديد من المقالات الصحافية، من عمل جاد، رغم الصعوبات التي تعيش في ظلها.

الخزانة المغربية تتعزز بدراسة حول ذاكرة وتاريخ نهر أم الربيع للباحث لحسن رهوان

06

الرجاء يرفض هدية اتحاد طنجة وحارس سريع وادي زم يخلق الحدث

11

الثقوب المائية.. حفر للحياة أم قبور للموت؟

وحيد مبارك

هذا الباب والتي تحدد كذلك قيمة الغرامات المحددة عن كل متر غير مرخص به، وأساسا بارتباط مع موضوعنا، التأكد من حضور معايير الوقاية، المتمثلة في تغطية الثقب بشكل سليم يمكنه من «مقاومة» كل العوامل الخارجية، الأمر الذي يجب أن يتحقق، لكنه إن غاب، فإنّ على أصحاب الدار الحرص على هذا الأمر لأنّ فيه سلامتهم أولا وسلامة الأجيال ثانيا، وهو ما لا يتم استحضاره على الدوام.

ثقب حين يتم الحديث عنها، تحيل بالضرورة ذلك على حفارها، المغاربة والسوريين، أساسا، الذين لهم شهرتهم في هذا الباب، وغيرهم ممن يمتنون هذه المهنة، من أجل وضع قاعدة ببياناتهم، وتحديد الحاصلين على رخص للقيام بهذه الأعمال وغيرهم ممن يمارسونها دون الحصول على ترخيص من السلطات المختصة، على أنّ تكون الغاية هي التوفر على كل المعلومات الضرورية المرتبطة بهذا المجال للرجوع إليها وقت الحاجة والضغط، لا استعمالها من أجل الضغط، خاصة في ظل وضع اجتماعي هش يصبح فيه الماء عنوانا على الحياة، الأمر الذي يجب الحرص على أن يظل كذلك، والأتحول الثقوب التي تأتي به من جوف الأرض إلى قنوات للآلئ وقبور للموت.

محركه أكبر من أية مسطرة إدارية في العديد من المناطق، لكن هذا لا يلغي الخطوة القانونية القائمة «شكلا» التي تحت على أنه لحفرها بـ «الصوندا»، يجب الحصول رسميا على رخص من وكالات الحوض المائي، مع ما يرافق ذلك من خطوات إدارية، كالبحث العلني الذي تقوم به الجماعات للتأكد من وجود تعرض ما من عدمه، والحرص على احترام مسافة معينة بين بئر وآخر، والعمق، وغيرها من النقاط الأخرى، حماية، تتطلب مراقبة مستمرة، وهو الأمر الموكول إلى عناصر شرطة خاصة تابعة لوكالات الحوض المائي، التي تعمل على الحفاظ على الموارد المائية من الآثار السلبية كالتلوث ومختلف أشكال الاستغلال العشوائي للمياه الجوفية والسطحية، حيث خصص القانون رقم 36.15 المتعلق بالماء حيزا هاما لمراقبة الملك العمومي المائي، وأنظمة المراقبة بجهاز شرطة المياه، التي تتوفر على خارطة مضيوبة بالأبار التي تم الترخيص بحفرها، والتي لا تقف رخصها عند هذا الحد بل تمتد إلى منح أخرى لجلب المياه بعد الحفر إلى فضاءات أخرى للسقي وغيرها. شرطة لها كامل الصلاحيات لتبني هذا الوضع ميدانيا، ومن ضمنه ضبط قانونية الثقوب المحفورة، إذ أنّ هناك مسطرة واضحة في

تنتشر الثقوب المائية الضاربة قنواتها في جذور التربة عميقا على امتداد جغرافية المملكة، خاصة في المناطق القروية والجبليّة النائية، وحيث يغيب كل ربط بالماء الذي هو عنوان على الحياة، من أجل إبطال هذه المادة الحيوية إلى ساكنة هذه المناطق لتأمين احتياجاتهم اليومية منها، ولمساعدتهم على إرواء ظمأ ماشيتهم وحيواناتهم وضمان سقي أراضيهم. ثقب تعابش مع حضورها الجميع منذ زمن بعيد، لكن النقاش بشأنها عاد بقوة اليوم مع حادثة سقوط الطفل ريان، رحمة الله عليه، داخل أحدها بناوحي شفشاون، الذي جرّ إليه انتباه العالم بأسره، وخلقت أزمة تعاطفا داخليا وخارجيا أملا في إنقاذه.

ثقب بمضخات مائية، بعضها يحضر فيه الماء بوفرة وقوة، وأخرى طالها الشح، عدد منها يواصل تامين تدفق الحياة وغيرها يشكل تهديدا لها، كما هو الشأن بالنسبة لآبار شفشاون، مما جعل الكثيرين يعيدون طرح أسئلة السلامة والوقاية. ملاحظات تركزت على ضمان الحماية للأشخاص بالأساس، بعيدا عن شرط توفر التراخيص لحفر هذه الثقوب، لأنّ الوضع الاجتماعي والسعي نحو الماء قد يكون

خمسة أيام من الترقب.. و10 دقائق فقط بين الفرغ والصاعقة

الطفل ريان
من أعماق الأرضإلى جنة
السمواتالديوان الملكي ينعي الطفل
ريان ويعزي والديهرؤساء دول وسياسيون
ومشاهير الضن
والرياضة يتضامنون
مع الشعب المغربي

مسببا حزنا كبيرا في البلاد. وتابع عند كبير من مستخدمي الإنترنت السباق مع الزمن الذي خاضته فرق الإنقاذ لخمسة أيام. وتدفق سيل من الرسائل بجميع اللغات على شبكات التواصل الاجتماعي من جميع أنحاء العالم، من المغرب العربي إلى العراق واليمن وفرنسا والولايات المتحدة.

وكتب اللاعب الجزائري الدولي في نادي ميلان إسماعيل بن ناصر في تغريدة أرفقها برسم لطفل يرتفع إلى السماء مع بالون بشكل قلب بالون علم المغرب "شجاعة ريان ستبقى في ذاكرتنا وستستمر في إلهامنا. تقاني الشعب المغربي ورجال الإنقاذ أيضا".

من جهتها، كتبت الروائية المغربية الأمريكية ليلي لالامي على تويتر "احتفظنا جميعا بالأمل في أن ينجو ريان. كل هذا مفاجئ جدا".

أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فقال على فيسبوك "عائلة ريان الصغير والشعب المغربي نقول إننا نشارككم الألم".

ونعى نائب رئيس دولة الإمارات، وحاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وقال على حسابه بموقع "تويتر"، "خالص تعازينا ومواساتنا لأسرة الطفل ريان.. وللشعب المغربي الشقيق.. وللإنسانية جمعاء التي فجعنا لفقد.. رحمته الله وأسكنه فسيح جناته.. والهمنا جميعا الصبر والسلوان".

وأصدرت الخارجية المصرية بيانا أعربت من خلاله عن "خالص تعازينا ومواساتنا لحكومة مملكة المغرب وشعبها ولذوي الطفل ريان، على الرغم مما بذلته السلطات المغربية من جهود حثيثة ومضنية في محاولات إنقاذه".

وتابع البيان أن "مصر تؤكد على دعمها الكامل للمغرب في هذا المصائب الأليم، الذي عكس تضامنا إنسانيا عالميا لم يفتقر على مدار الأيام الماضية". ودعت مصر الله تعالى أن "يلهم والدي الطفل ريان الصبر والسلوان".

وتفاعل كيليان مبابي، لاعب المنتخب الفرنسي، ونجم باريس سان جيرمان، مع خبر الوفاة. وأعاد كيليان مبابي مشاركة تدوينة زميله المغربي أشرف حكيمي، على خاصية "ستوري" بحسابه على "إنستغرام"، التي نشر فيها صورة الطفل ريان، مع عبارة: "إننا لله وإنا إليه راجعون".

وسقط الطفل ريان، الثلاثاء الماضي، في بئر مائي ضيق غير مغطى بالقرب من منزل العائلة بقرية تاموروت في منطقة شفشاون شمالي المغرب.

وبدأت جهود إنقاذ الطفل ريان، 5 سنوات، صباح الأربعاء، وتمكنت فرق الإنقاذ من إمداد الطفل بالماء والأكسجين عبر أنابيب، وحظيت هذه القضية بتعاطف كبير وتصدر وسما "انقذوا ريان"، و"قلوبنا مع ريان" منصات التواصل الاجتماعي.

وروت والدته لوسائل إعلام محلية "تجندنا جميعا للبحث عنه بمجرد أن اختفى (...). إلى أن علمنا أنه سقط في البئر"، وأضافت بتأثر شديد "لا يزال مصدومة لكنني أرجو من الله أن يخرجوه حيا. لم أفقد الأمل".

وقال والده "لا يزال لدي الأمل في رؤية

حاول متطوعون من أبناء
القرية وفرق الإنقاذ في
البداية النزول إلى البئر
لانتشال الطفل لكن
قطرها الضيق "الذي لا
يتجاوز ٤٥ سنتيمترا" حال
دون ذلك، على ما أوضح
المسؤول عن عملية
الإنقاذ.

ابني يخرج حيا، أشكر كل الناس الذين يعملون على إنقاذه وكل الذين يدعموننا في المغرب وخارجه".

وحاول متطوعون من أبناء القرية وفرق الإنقاذ في البداية النزول إلى البئر لانتشال الطفل لكن قطرها الضيق "الذي لا يتجاوز 45 سنتيمترا" حال دون ذلك، على ما أوضح المسؤول عن عملية الإنقاذ عبد الهادي تمراني.

وجرى التفكير أيضا في توسيع قطر البئر لكن المخاوف من انهيار التربة جعلت المتقنين يعدلون عن هذا الخيار، ليتم العمل على حفر نفق مواز وسط صعوبات وحذر شديد لتفادي أي انهيار.

تعاطف واسع

أثار الحادث متابعة وتعاطفا على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، في المغرب والخارج. وعقد مدونون من بلدان كثيرة مثل الجزائر والعراق واليمن وكندا والولايات المتحدة بلغات متعددة للتعبير عن رجاؤهم إنقاذ الطفل.

وكتب أحدهم على "تويتر"، "الملايين عبر العالم يحسبون أنفاسهم في هذا السباق مع الزمن لإنقاذ ريان". بينما وجه مدون آخر التحية لفرق الإنقاذ "الأنباط الحقيقيون (...). واصلوا هكذا العالم اجمع يعول عليكم".

وشهدت إسبانيا حادثا مشابها العام 2019 حين سقط طفل يبلغ عامين عرضا في بئر، لكنه انتهى بمأساة إذ عثر عليه ميتا بعد 13 يوما من عمليات البحث،



العالق. وبعد عمليات الحفر العمودي، انطلقت يوم الجمعة أشغال الحفر الأفقي بشكل دقيق من طرف فريق مختص من الوقاية المدنية للوصول إلى الطفل ريان، باستعمال اليد وأدوات خاصة ويكثر من الحذر، مخافة التسبب في انهيار التربة بالنقبة المائي.

ويعد ظهر يوم السبت، دخل فريق طبي إلى النقطة، أملا بالوصول إلى الطفل العالق حيا، لإسعافه وتقديم العلاجات الضرورية إليه، بينما اصطف فريق من رجال الوقاية المدنية عند مدخل النفق الأفقي، استعدادا لإخراج الطفل، كما صرح المسؤول عن اللجنة المشرفة على عملية الإنقاذ عبد الهادي التمراني أنه "حتى الآن يصعب أن نجرم بأي شيء حول الحالة الصحية للطفل"، مشيرا إلى أن الكاميرا المثبتة فوق البئر "تظهره مستلقيا على جانبه لا نرى سوى ظهره".

وعما إذا كان لا يزال على قيد الحياة، قال التمراني "لا يمكن الجزم في ذلك"، مشيرا إلى أن سيارة إسعاف ومروحية طبية جاهزتان لنقله إلى أقرب مستشفى فور إخراجه حيا.

وأشار التمراني أيضا إلى عائق آخر عرقل العملية يتمثل في الصخور التي تواجه عمال الحفر، موضحا عند منتصف نهار الجمعة أنه لا يزال أمام العمال "حفر مترين ما يمثل نصف المسافة" التي تفصلهم عن قاع البئر الجافة بعمق 32

وقيل الساعة 22,00 (21,00 غ) السبت، رأى صحافيو فرانس برس الأب والأم واجمين ويدخلان نفقا حفرتهم فرق الإنقاذ يتصل بالبئر وأخرج منه الطفل لاحقا.

وقد خرجا بعيد ذلك واستقلا سيارة إسعاف بدون أن يبدلوا بأي تعليق.

كانت فرق البحث
والإنقاذ قد تعبأت،
منذ صباح يوم الأربعاء
الماضي، من أجل إنقاذ
الطفل ريان، حيث تم
إنشاء لجنة تتبع وإنقاذ
على مستوى عمالة
إقليم شفشاون،
أشرفت على تنسيق
جهود مختلف فرق
التدخلات.

وجلست والدة الطفل في المقعد الأمامي. وبعد لحظة من الغموض تفرق الحشد الذي تجمع لأيام، في صمت حزين.

ولم تعلن الأسرة عن موعد الحنازة مبكر من الأحد.

فبعد خمسة أيام من الجهود المتواصلة والدؤوية للوصول إليه في البئر الذي سقط فيه على عمق 32 مترا، تمكنت فرق البحث والإنقاذ من إخراج الطفل ريان أورام، وذلك بفضل عمل ميداني شاق ومضني وبدون انقطاع ولا توقف، حيث تم نقله على متن سيارة إسعاف خاصة، ثم عبر مروحية طبية تابعة للدرك الملكي.

وكانت فرق البحث والإنقاذ قد تعبأت، منذ صباح يوم الأربعاء الماضي، من أجل إنقاذ الطفل ريان، حيث تم إنشاء لجنة تتابع وتتبع الإنقاذ على مستوى عمالة إقليم شفشاون، أشرفت على تنسيق جهود مختلف فرق التدخلات، من وقاية مدنية ورجال الدرك الملكي والسلطة المحلية ومسعفين ومتطوعين من منظمة الهلال الأحمر وأطباء وممرضين ومهندسين وتقنيين. كما حلت البات ثقيلة والعشرات من عناصر الوقاية المدنية والسلطات المحلية والقوات المساعدة ورجال الدرك، لتخوض عمليات ميدانية حثيثة لإنقاذ الطفل ريان، الذي أثار تفضيته اهتماما وطنيا ودوليا واسعا.

ولم تتوقف جهود الإنقاذ منذ انطلاقها على أمل إنقاذ الطفل وهو على قيد الحياة، وعبأت السلطات لذلك مختلف الوسائل الضرورية لهذه الغاية، حيث تم إيصال الماء والأكسجين عبر أنابيب إلى الطفل

وكالات

حالا أعلنت وفاة الطفل ريان أورام بعد خمسة أيام من سقوطه في بئر مائي "صوندا" بقرية إغران التابعة لجماعة تمروت بإقليم شفشاون، خيمت موجة حزن كثيفة على رؤوس المغاربة الذين كانوا يتابعون ذلك السباق المحموم ضد جبل من الصخور والأترية على أمل انتشال الطفل حيا.

فما إن استتبشر المغاربة خيرا، وتنفسوا الصعداء بعد الجهود الجبارة والمتواصلة التي بذلتها فرق الإغاثة وتابعتها العالم بأسره، حتى انسكب على الجميع الخبر الصاعقة الذي حوّل "الرجاء" و"الفرح" إلى ماتم اتسع للقلوب كلها. حيث تجمع عدد كبير من المواطنين، وحجبت أنفاس العالم الذي تابع الحدث عبر شاشات التلفاز، وتعالى الهتاف والتكبير والتهليل مع نجاح عملية الانتشال، ولكن الفرغ سرعان ما تحول إلى حزن بعد صدور بيان وفاة ريان الذي لا يحمل أي شك.

فقد أصدر الديوان الملكي المغربي بيانا جاء فيه أنه "على إثر الحادث المفجع الذي أودى بحياة الطفل ريان أورام، أجرى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، اتصالا هاتفيا مع السيد خالد أورام، والسيدة وسيمه خرشيش والدي الفقيد، الذي وافته المنية، بعد سقوطه في بئر".

وأضاف البيان الملكي المغربي: "بهذه المناسبة المحزنة، أعرب جلالة الملك عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لكافة أفراد أسرة الفقيد في هذا المصائب الأليم، الذي لا راد لقضاء الله فيه، داعيا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم نويه جميل الصبر وحسن العزاء، في فقدان فلذة كبدهم".

وأكد الملك في بيانه أنه "كان يتابع عن كثب تطورات هذا الحادث المساهوي، حيث أصدر تعليماته السامية لكل السلطات المعنية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياة الفقيد، إلا أن إرادة الله تعالى شاعت أن يلبي داعي ربه راضيا مرضيا".

وعبر الملك "عن تقديره للجهود الدؤوية التي بذلتها مختلف السلطات والقوات العمومية، والفعاليات الجمعوية، وللتضامن القوي، والتعاطف الواسع، الذي حظيت به أسرة الفقيد، من مختلف الفئات والأسر المغربية، في هذا الظرف الأليم".

آخر لحظات
انتشال الطفل

أمام النفق، كان تصفيق حار يعلو عند ظهور الحفارين بمن فيهم المتطوع الخمسيني علي صحراوي الذي حفر بيديه آخر الأمتار وأصبح "بطلا" على مواقع التواصل الاجتماعي.

فاجعة الطفل ريان المروعة والمروعة!



إسماعيل الحلواني

لستمر فرق الإنقاذ تقود جهوداً مضنية نحو عمق البئر باحتراس شديد، تفادياً لانجراف التربة...
وقد ظل أعضاء لجن الإنقاذ المحلية يواصلون الليل بالنهار مصريين على عدم الاستسلام، يحدوهم الأمل الكبير في تحرير الطفل العالق، إذ أنهم وفي ظل جودة أحوال الطقس وضوءا مجموعة من السيناريوهات الممكنة بتبعية مباشر من وزير الداخلية والصحة عبد الوفي لفتيت وخالد أيت الطالب، تحت إشراف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي تفاعلت حكومته باستعجال مع «صرخات» الاستغاثة التي أطلقها نشطاء الفضاء الأزرق، وتجنبت لذلك بوضع سيارة إسعاف رفقة طاقم طبي يتشكل من طبيب مختص في الإنعاش والتخدير وممرضين من المستشفى القليبي بالشاون رهن إشارة فرق الإنقاذ. كما حلت بموقع الحادث مروحية طبية تابعة للدرك الملكي من أجل نقل الضحية إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الضرورية فور إخراجها. وموازية مع الأشغال المسترسلة، وسعيًا منهم إلى الإبقاء على حياة الطفل ريان، بقي المسعفون متفائلين وأكثر حرصاً على حالته الصحية، مرتكزين في ذلك على مده بقرارات الأوكسجين والماء، كما توضح الكاميرات التي تم إنزالها منذ البداية إلى أعماق البئر...
وفي ما كان ملايين المغاربة وغيرهم من الأشقاء العرب والأصدقاء الأجانب يحسبون أنفسهم وهم يتابعون بتوجس الأخبار المتواترة عبر مختلف وسائل الإعلام ورافعين أعينهم إلى السماء وواضعين أيديهم على قلوبهم، تواصلت أشغال الحفر على قدم وساق بجزر شديد من قبل العشرات من عناصر الحماية المدنية والسلطة المحلية ورجال الدرك الملكي والقوات المساعدة بحضور مهندس وتقنيين طوبوغرافيين، وتحت أنظار حشود من أهل المنطقة المترتبة أعناقهم جهة الحفرة العميقة، والجميع يتضرع إلى المولى جل وعلا أن يشمل الطفل بعنايته الواسعة حتى لا يختنق تحت الانقراض، ويعود سالماً معافى إلى أحضان والديه اللذين يرقق الحزن قلبيهما.
ترى ما الذي يمكن استخلاصه من هذه الفاجعة المروعة؟
مما لا ريب فيه أن حادثة الطفل ريان

في خضم الأحداث المتلاحقة التي تشغل بال المواطنين خلال الأيام الأخيرة، سواء ما تعلق منها بالإقصاء المر للمنتخب الوطني من ربيع نهائي كاس أمم إفريقيا بالكاميرون، على إثر انهزامه أمام نظيره المصري بحصة (2/1)، أو على مستوى الأزمة الصحية الخائقة والمؤرقة في ظل تفشي جائحة كورونا وتواصل ارتفاع الأسعار ومهارات بعض «السياسيين» في البرلمان، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي واهتز معها الرأي العام الوطني والدولي للفاجعة الأليمة التي عرفها إقليم شفشاون، جراء سقوط الطفل ريان ذي الخمس سنوات في منتصف يوم الثلاثاء فاتح فبراير 2022، داخل بئر غير مسجج بعمق يقدر بحوالي «32» متراً قرب منزل أسرته في قرية إجران بالجماعة الترابية تمرويت.
إذ بمجرد ما علمت السلطات المحلية بالمناسة حتى هبت إلى عين المكان مدعومة برجال الوقاية المدنية والدرك الملكي والقوات المساعدة، حيث انطلقت عمليات الحفر منذ الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء 2 فبراير 2022 قصد انتشال الطفل ريان قبل اختناقه، إذ تمت تعبئة كل الوسائل الضرورية من جرافات والبوابات ثقيلة لكسب معركة الإنقاذ، وساهم في ذلك متطوعون من المستعربين الذين حال ضيق قطر البئر الذي لا يتجاوز 45 سنتيمتراً دون تحقيق الهدف،

أعزي في شخص لم أتعرف عليه...

خالد الطويل



تغادرننا والعالم يعزي فيك الأحياء، حبيبي ريان كنت ضحية لمن أساء تدبير شأن بئر ونسناك، حبيبي ريان كم منك وملك في ديار النسيان، حبيبي ريان كم من طفل يدور في هذا الوطن مع لعبة النسيان، حبيبي ريان إن الحياة ومهما طالت مالها الموت والنسيان، العالم اليوم يودعك بالورود والهتاف...
صبرا يا أمي حزنا يا أبي، ريان في جنة الفردوس الأعلى مع الملائكة والصبيان،
مهما أقول، مهما أكتب، لقد رحلت ريان إلى عالم النسيان، شهيد الطفولة ريان أبكيك لأن في قلبي حزن أطفال الوطن، أبكيك ريان لأن في القلب جرح له الف عام،
ريان أبكيك لأنك لست الوحيد من قتل أو مات في ظرف أيام...
ريان إن الوطن مليء بالأحزان نموت ونحيا ونعاقق أشجار العرعار،
ريان ما عليك، هناك من مات في بطن أمه لقلعة الحيلة والعار،
وهناك من مات عندما كبر وقد كان ما كان،
ريان في بلاد العار والعرعار نموت ونحيا ونعاقق الأشجار...
ريان وداعا دون شك سلتقي ها هنا لتكون الأمير وتكون ضحيا المكان و الزمان،
ريان ما شئت ولكن شاعت الأقدار حبيبي ريان شاعت الأقدار أن فهذا حكم الواحد القهار.

وداعا ريان تعازينا الحارة لإسرك الصغيرة والكبيرة ولكل من كان معك في محنتك التي أدخلت التاريخ،
وداعا وإن كنت لم أتعرف عليك،
وداعا لأنك فرضت نفسك على الملايين إن لم أقل الملايين من البشر،
لقد كنت بطلا في مامتك .. في ماساتك ...
هنيئا لك بموتك الآتي وعيشك الأبدى،
إذا كانت الظروف قد تنكرت لك فإن الله قد جعلك نجما طيلة أسبوع بكامله،
ما أقول لإبني وابن وطني، لست مهندسا ولا رجل إسعاف ولا من رجال الفرار في هذا الوطن حتى أساهم في إنقاذك،
لكن أشهد أمام الله أن الجميع كان بجانبك، قدموا حياتهم من أجلك،
لكن يا إبني ريان هذه مشيئة الله ولا رد لقضائه،
بالمودع ودعاك،
رغم كل الدعاء من مختلف بقاع العالم ...
لكن كان قدرك أن تكون في قعر جب في مدينة غناء،
في وطن قدم لك كل ما يمكن أن يترك بين الأحياء،
إنه قدر الله لأنك كنت من طيور الجنة ولن ننساك،
حبيبي ريان شاعت الأقدار أن فهذا حكم الواحد القهار.

ريان أنت باق هنا



عبد السلام المساوي

العالم بمعنى الطفل، بمعنى الطفولة، بمعنى المستقبل...
اليوم يتعطل البكاء ... لا نودعك ونبكيك، بل نقدر ونعتبر الأماسة التي لحقت والديك ولحقت الشعب المغربي والعالم أجمع ...
لقد حدث ما كان مأمولا ألا يحدث... حدث أن جسد الطفل ريان، أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس الطفل العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والطرقة باريخ أنبعاث النيات المحضبة لمشائل تولد الشمس في مستقبل الطفولة...
المغرب يبكي ...
العالم يبكي...
الأطفال، الآباء والأمهات، الرجال والنساء يكون عزيزهم... يكون حبيبهم... يكون ضميرهم... يكون ريان الملاك...
ليست هناك مغربية واحدة، وليس هناك مغربي واحد لم يعيش ماساتك ...
أنت من جعلنا نسجل الروح الإنسانية التي أظهرها الكل، والتي أكدت لنا المعنى الأصلي للناس، وذكرتنا بأن الغالب في الإنسان السوي هو القلب الرحيم الذي يحس بالبعيد قبل القريب، وأن الحالات الشاذة للكره أو الابتعاد عن الإنسانية التي نطالعها باستمرار هي حالات سنظل شاذة مهما تحدثنا عنها طويلا كلما وقعت ...
ريان بدوت لكل المغاربة ابنا لهم ... من قلب الألم والمعاناة تولد الأشياء الطيبة، وأنت يا ريان كشفت لنا بأن الخير لا يزال في قلوب الناس ...
ريان... نذكرك ستزهر وتولد أبدا فحلت الأمل في حب الأطفال...
العالم بمعنى الطفل، بمعنى الطفولة، بمعنى المستقبل...
اليوم يتعطل البكاء ... لا نودعك ونبكيك، بل نقدر ونعتبر الأماسة التي لحقت والديك ولحقت الشعب المغربي والعالم أجمع ...
لقد حدث ما كان مأمولا ألا يحدث... حدث أن جسد الطفل ريان، أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس الطفل العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والطرقة باريخ أنبعاث النيات المحضبة لمشائل تولد الشمس في مستقبل الطفولة...
المغرب يبكي ...
العالم يبكي...
الإطفال، الآباء والأمهات، الرجال والنساء يكون عزيزهم... يكون حبيبهم... يكون ضميرهم... يكون ريان الملاك...
ليست هناك مغربية واحدة، وليس هناك مغربي واحد لم يعيش ماساتك ...
أنت من جعلنا نسجل الروح الإنسانية التي أظهرها الكل، والتي أكدت لنا المعنى الأصلي للناس، وذكرتنا بأن الغالب في الإنسان السوي هو القلب الرحيم الذي يحس بالبعيد قبل القريب، وأن الحالات الشاذة للكره أو الابتعاد عن الإنسانية التي نطالعها باستمرار هي حالات سنظل شاذة مهما تحدثنا عنها طويلا كلما وقعت ...
ريان بدوت لكل المغاربة ابنا لهم ... من قلب الألم والمعاناة تولد الأشياء الطيبة، وأنت يا ريان كشفت لنا بأن الخير لا يزال في قلوب الناس ...
ريان... نذكرك ستزهر وتولد أبدا فحلت الأمل في حب الأطفال...
العالم بمعنى الطفل، بمعنى الطفولة، بمعنى المستقبل...
اليوم يتعطل البكاء ... لا نودعك ونبكيك، بل نقدر ونعتبر الأماسة التي لحقت والديك ولحقت الشعب المغربي والعالم أجمع ...
لقد حدث ما كان مأمولا ألا يحدث... حدث أن جسد الطفل ريان، أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس الطفل العزيز لفضاءات التاريخ الرحبة والطرقة باريخ أنبعاث النيات المحضبة لمشائل تولد الشمس في مستقبل الطفولة...
المغرب يبكي ...
العالم يبكي...

الآن ترحل... ترحل وترتك والديك، أهلك، المغربيات والمغاربة، الأمهات والآباء، حزينين ومكولمين ... الصدمة كبيرة والفاجعة أكبر...
أنت لم تمت، نعم لم تمت، ولكن ساهمت في اقتلاع الحقد والكراهية من قلوبنا ... زرعت فينا، في شعوب العالم، قيم الحب والتضامن ... أنت من أعلن ميلادا جديدا للإنسانية... أنت رمز الوجود الإنساني... أنت من تكن له عصافير العالم الحب الصافي الصريح ...
ترحل بيولوجيا لتفرض حضورا أقوى... فأنت الحضور، وأنت النور ...
هل نبكيك؟! وهل البكاء قادر على إطفاء النار التي اشتعل لهيبها في كياننا لحظة علمنا بخبر رحيلك عنا ... لا... لن نبكي لأنك لم تنته بل بدأت ... أنت البداية دائما ... ستستمر ... ستستلخ ... ستستمر في كل من تسكنه مشاعر الحب والتعاطف والمشاركة الوجدانية ...
أنت الطفولة البريئة الطاهرة ... أنت من أيقظ الإنسان فينا ... أنت من نهجتنا ونهجت

الاتحاد الاشتراكي
القوات الشعبية

يا آيها النفس المظلمة أرحني إلى ربك راضية
مرضية فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي

إنا لله وانا إليه راجعون

يتقدم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بخالص العزاء إلى أسرة الطفل ريان وإلى كافة الشعب المغربي، راجيا من العلي القدير أن يشمله برحمته ويسكنه جناته، ويعبر عن خالص شكره وامنته للمجهودات الجبارة التي بذلت في عملية الإنقاذ، كما يحيي التضامن الواسع الذي لقيته أسرة الطفل داخل وخارج المغرب

رِيَّانُ
يا يوسفنا المحبوب
أبوك وأمك/ أطفال وملائكة/
أعشاب وزهور/ نحن جميعا نسجد
لك
نسجد من أجلك يا رِيَّانُ
نُدلي نحوك بالأمال وبالدهوات
وبالخوف الخائف والداعم في بعض
الأحيان
مُدُّ الصبر قليلا رِيَّانُ
مُدُّ الصبر حبيبي وارفَع عينيك

إلى الأعلى
نحو الضوء ونحو الحب ونحو
الماء
ليس هنا في أعلى البئر حبيبي
إلا الخوف/ الجوع/ الظلمة/
والأحزان
مُدُّ الصبر حبيبي وارفَع قلبك
عينيكَ دعاءكَ
مُدُّ الصبر حبيبي وارفَع عينيك

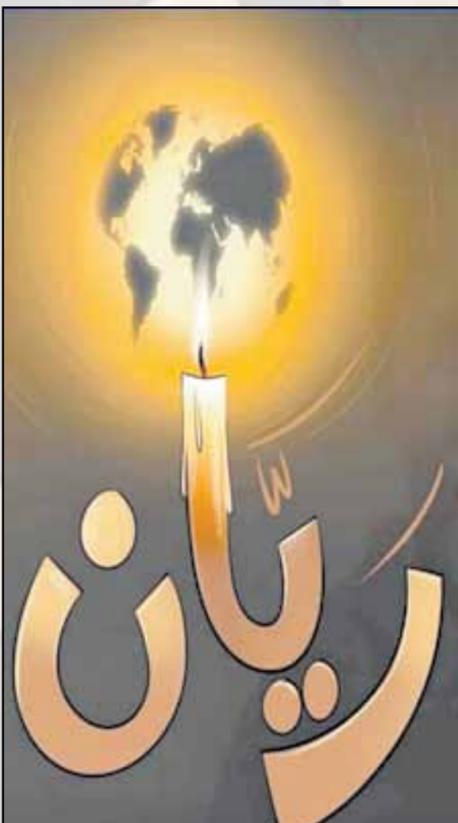
أحمد يوزفور

فنانون عرب ينعون الطفل ريان

محمد صبحي	نانسي عجرم	جورج وسوف	أصالة نصري
ياسمين صبري	راغب علامة	غادة عبد الرزاق	وفاء الكلابي

نعى العديد من الفنانين والمشاهير العرب الطفل ريان؛ وأكد الفنان السوري جورج وسوف، في منشوره أن وفاة ريان هو «درس للإنسانية عن مدى إهمالها للفقر وظروف عيشه، وكمن فقير يكى ريبانه بصمت وحرزن». وكتبت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، في رسالة للطفل ريان: «العالم كله كان ينتظرك والآن بيكيك!! نام يا حبيبي يا ريان... لا يوجد كلام يصف الحزن الذي في قلبي، الله يرحمك». وغردت رئيس الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية، المستشار تركي آل الشيخ، عبر حسابه على «تويتر»: «رحم الله الطفل ريان ... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كل العزاء لأسرته وللشعب المغربي الكريم». وكتب الفنان المصري محمد صبحي، عبر حسابه على «فيسبوك»: «تم إنقاذ الطفل ريان!! .. لكن فرحنا لم تكتمل يا حبيبي ... إننا لله وإننا إليه راجعون، توفي الطفل ريان، في الجنة ونعيمها! عزائي لاهله وللشعب المغربي الشقيق». وغردت الإعلامية المصرية وفاء الكلابي، عبر حسابه على موقع «تويتر»: «لا حول ولا قوة إلا بالله، وجعت لقلبا ريان مالحقناش نفرح بخبر خروجه سالم، الطفل ريان مالك عند ربنا، ما يغلاش على اللي خلفه، ربنا يصبر قلب امه وابوه يارب». كما نشرت الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق، صورة سوداء عبر حسابه على «إنستغرام»، حدادا على وفاة الطفل المغربي، ريان، وكتبت معها «إننا لله وإننا إليه راجعون، ما دايماً إلا وجه الله». ونشرت الفنانة السورية أصالة نصري صورة للطفل ريان، عبر «إنستغرام»، ورافقها معها هذه الكلمات: «وكان بوقوعه حكمة وبانتظارنا حكمة ودعائنا حكمة وبرحيله أكيد حكمة.. لأول مرة بتتوحد المشاعر رغم اندفاعها وإننا إليه راجعون».

ريان لم يسقط في البئر صدفة



أمينة الصياري

ريان لم يسقط في البئر صدفة، ولم يسقط الصغار الملائكين صدفة ولم يجس أنفاسنا لأيام هكذا دون سبب.
ريان لم يشفع له اسمه لايرتوي ويحب الماء لأمه، ريان ضحى بحياته ليقول لنا إن والدته مهددة بالعطش وإن بلده مهدد بالبحاف، وإن العديد من القرى يصلهم الماء بالشاطحان في عز فصل الشتاء الذي جفاه المطر.
ريان جاء ليدق ناقوس الخطر وينبهنا أن تعاملنا مع الماء ليس فيه ذرة حياة لأننا نعتقد أن الصابير تأتي بالمادة الحيوية من المريح وأن الحصاتم مربوطة مباشرة بمناخ القطب الشمالي من الكرة الأرضية.
ريان هو ضميرنا الحي في موته..هو ناقوس الخطر في طرقتنا كمتخلفين في تدبير المخاطر وحماية فلذات أقباننا من السقوط.
كم هو بليغ سقوطك ياربان، خمسة أيام في بطن الأرض قبل أن تطير كملك إلى السماء وتركتنا لهاويتنا الكبيرة، هاوية الجهل،هاوية غياب الضمير، هاوية التفاهق والاستزراق...
نهجتنا لأجمل وأفضع مافينا يا ريان، فهل أدركتنا رسائلك:هل أيقظنا ضميرك، وستبقى رسائلك التي لهج بها قلب أمك تدوي فينا: البئر التي سقط فيها ابني لم أشرب منها يوما كوب ماء.

انتخاب المغرب لعضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي

بوريطة: لا توجد أية إشارة إلى قضية الصحراء المغربية هذه السنة في تقارير الاتحاد الإفريقي



ناصر بوريطة

وأشار الوزير، في هذا الصدد، إلى تقارير اللجنة الإفريقية حول حقوق الإنسان، ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، وحول الوضعية الإنسانية.

وجدد بوريطة التأكيد على أن التقرير حول الوضعية الإنسانية في إفريقيا، والذي تم استغلاله على الدوام لتناول وجهة نظر واحدة فقط حول الموضوع، أضحى الآن تقريراً يتمتع بقدر كبير من التوازن والموضوعية، مبرزا أن كل هذه المكتسبات تعزز رؤية المغرب إزاء الاتحاد الإفريقي في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، أي أن الملف يقع ضمن الاختصاص الحصري للأمم المتحدة.

وسجل الوزير أن «كل من أراد دفع الاتحاد الإفريقي نحو هذه القضية كانت لديه أجندة خاصة وأراد أن يحقق في أديس أبابا ما عجز عن تحقيقه في نيويورك». وأضاف قائلا «اليوم، سيتم خلق انسجام بين نيويورك وأديس أبابا. نفس المنظور، ونفس المنطق، والمرجع في قرارات مجلس الأمن.

المرجع هو المسار الأممي. الاتحاد الإفريقي، مثل أي منظمة إقليمية، يقدم دعمه ويؤكد «الجهود المبذولة من طرف الأمم المتحدة».

وسجل الوزير أن المغرب انتخب عضوا في مجلس السلم والأمن بإغلبية مريحة على الرغم من المناورات والمحاولات التي كان محكوما عليها بالفشل، منوها في هذا السياق بالحكمة الإفريقية التي تسود دائما.

وأضاف أن «المملكة المغربية ستعمل، في السنوات الثلاث المقبلة، على تقديم مساهمتها في مجلس السلم والأمن، وستواصل العمل على إصلاح المجلس بهدف أن يشغل كليات للإنذار المبكر، والدبلوماسية الوقائية وحل الأزمات، عوض أن يكون هيئة لردود الفعل ونشر البيانات».

وأعرب الوزير عن الأسف لكون هذا المجلس كان سابقا يتم توظيف تقاريره وتوجيهاته، خارج الإطار الذي يتوجب أن يعمل فيه، وذلك بغرض خدمة أجندات والإضرار بمصالح المغرب، مؤكدا أن المملكة اليوم في صلب المجلس وستدافع بذلك عن مصالحها بنفسها. كما أكد بوريطة أن تقارير الاتحاد الإفريقي لا تتضمن هذه السنة أية إشارة إلى قضية الصحراء المغربية.

وأبرز بوريطة أنه لم ترد في ثلاثة تقارير، والتي تتم فيها عادة الإشارة إلى قضية الصحراء المغربية، أية إشارة بخصوص القضية الوطنية.

رحب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، بانتخاب المغرب لولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، مبرزا إسهام المملكة في إرساء الأمن والاستقرار بإفريقيا.

وجدد الوزير التأكيد، خلال ندوة صحفية بمقر الاتحاد الإفريقي على هامش الدورة العادية الـ 35 لقمعة الاتحاد، أن «المغرب انضم إلى مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي انطلاقا من أن إسهامه في إرساء الأمن والاستقرار في إفريقيا، سواء كان ذلك داخل هذا الجهاز التابع للمنظمة الإفريقية أو خارجه، يمثل موقفا ثابتا وراسخا منذ سنوات عديدة».

وأبرز بوريطة أمام وسائل الإعلام الوطنية والدولية، أن المغرب من البلدان الأولى التي شاركت في عمليات حفظ السلام بإفريقيا، ويتوفر، اليوم، في قوة لحفظ السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، مشيرا إلى أن المملكة كانت قد نشرت أيضا قوة لحفظ السلام في كل من الصومال، والكوت ديفوار، وانغولا.

جمهورية السنغال تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي

الدورة العادية الخامسة والثلاثين لقمعة الاتحاد بمشاركة المغرب.

ويمثل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، جلالة الملك محمد السادس، في هذه الدورة التي تعقد تحت شعار «تعزيز القدرة على الصمود في مجال التغذية بالقارة الإفريقية: تطوير الفلاحة من أجل تسريع التنمية السوسيو-اقتصادية والراسمال البشري».

تولت جمهورية السنغال الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي ابتداء من السبت.

وتعد هذه رابع مرة تتولى فيها السنغال رئاسة الاتحاد الإفريقي بعد سنوات 1980 مع الرئيس ليوبولد سيدار سنغور و1985 و1992 في عهد الرئيس عبدو ضيوف عندما كان الاتحاد يحمل اسم (منظمة الوحدة الإفريقية).

وكان رؤساء دول وحكومات البلدان الـ 54 الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، افتتحوا السبت، بمقر المنظمة الإفريقية بأديس أبابا، أعمال

للأعمال الإفريقية ابتداء من السبت. وتسلم رئيس جمهورية السنغال، مكي سلال، خلال حفل افتتاح الدورة العادية الخامسة والثلاثين لقمعة الاتحاد الإفريقي المنعقدة في أديس أبابا، الرئاسة الدورية للاتحاد حيث سيشغل هذا المنصب لعام واحد، خلفا لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيليكس تيشيكويدي، المنتخب خلال الفترة 2021-



مكي سلال

المغرب وإثيوبيا: الاتفاق على عقد اجتماع للجنة المشتركة لتدارس المشاريع المبرمة

اتفق المغرب وإثيوبيا على عقد اجتماع للجنة المشتركة من أجل تدارس المشاريع المهمة التي تم إبرامها بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس لأديس أبابا سنة 2016.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس السبت، في أديس أبابا، إنه تم وضع خارطة طريق جديدة بين المغرب وإثيوبيا منذ الزيارة التي قام بها جلالة الملك إلى هذا البلد الواقع في شرق إفريقيا سنة 2016.

وأشار الوزير إلى أن بعض الاستثمارات تم إنجازها فيما لتزال أخرى في طور الإنجاز، مشيرا إلى أنه أجرى مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبي، ديمكي ميكونين بشأن عقد اجتماع للجنة المغربية الإثيوبية المشتركة لتدارس جميع المشاريع التي تم إبرامها بمناسبة الزيارة الملكية لأديس أبابا.

وأبرز بوريطة، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الإثيوبية، على هامش الدورة العادية الخامسة والثلاثين لقمعة الاتحاد الإفريقي، التي احتضنتها العاصمة الإثيوبية، أنه تم تنفيذ العديد من المشاريع والاستثمارات الكبرى، بما في ذلك إنشاء مصنع للأسمدة في إثيوبيا، موضحا أن عقد اللجنة المشتركة ينبغي بحت المشاريع التي تم إنجازها، وكذا الوقوف على الأسباب التي تحول دون تحقيق أخرى.

وخلص الوزير إلى أنه منذ الزيارة التي قام بها جلالة الملك إلى إثيوبيا، يتوفر البلدان على إطار تعاون شفاف، مشددا على ضرورة إشراك جميع الجهات الفاعلة، لا سيما الفاعلين في القطاع الخاص، بالإضافة إلى المؤسسات الوطنية الأخرى. ويمثل ناصر بوريطة، جلالة الملك محمد السادس، في الدورة العادية الخامسة والثلاثين لقمعة الاتحاد الإفريقي المنعقدة في العاصمة الإثيوبية.

18 سفيرا يزورون منطقة طنجة لاستكشاف مؤهلاتها



الرئيسية في القصة على وجه الخصوص، قبل زيارة نادي الزوارق الشراعية. وكانت الزيارة الأولى من نوعها لأعضاء السلك الدبلوماسي الجدد بالمغرب لمدينة طنجة منذ تسليم أوراق اعتمادهم لجلالة الملك محمد السادس يوم 17 يناير 2022.

وتضمن برنامج الزيارة مائدة عشاء ترأسها عمدة طنجة، على شرف وفد السفراء المقيمين بالمغرب، شكلت فرصة لتبادل الآراء والأفكار حول مختلف القضايا. كما تضمن جدول أعمال زيارة الوفد الدبلوماسي جولة بالمدينة العتيقة لطنجة، حيث استكشفوا المعالم التاريخية والمتاحف

تاريخية متنوعة، والتقى الوفد بمقر وكالة طنجة المتوسط «TMSA»، بالمدير العام للمناطق اللوجستية بطنجة المتوسط جعفر مفاعدي، قبل تنظيم زيارة خاصة إلى المنطقة الحرة لطنجة ومصنع للمشروبات الغازية يعد الأجر على المستوى الإفريقي.

ذكر بلاغ لجماعة طنجة أن رئيس الهيئة المنتخبة لمدينة البوغاز منير ليموري استقبل وفدا من 18 سفيرا يزورون مدينة طنجة للتعرف على مؤهلات المدينة ومشاريعها التكنولوجية الرائدة. وأفاد بلاغ في الموضوع أن عددا من السفراء زاروا، يومي الجمعة والسبت، مدينة البوغاز من أجل التعرف على التطور السريع الذي تشهده.

وأشار المصدر إلى أنه شارك في الزيارة 18 سفيرا، من بينهم ممثلو دول إفريقية، ويتعلق الأمر بجنوب إفريقيا وغانا ومالي ورواندا ونشاد ونيجيريا، وسفراء يتنمون للعالم العربي، من المملكة العربية السعودية والأردن والبحرين وسلطنة عمان وموريتانيا، إلى جانب سفري كوريا الجنوبية وكازاخستان ممثلين للدول الآسيوية. ومن أوروبا سفراء دول سويسرا وأوكرانيا واليونان، إضافة إلى سفير أستراليا.

واستقبل الضيوف الدبلوماسيون بمدينة طنجة صباح الجمعة، في محطة القطار طنجة، عقب وصولهم على متن القطار فائق السرعة «البراق». وزار الوفد الدبلوماسي متحف منارة رأس سبارتيل، ومغارة هرقل، وأماكن

بوعياش تدعو لتحسين الجامعات من ظاهرة العنف القائم على النوع

أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمينة بوعياش، على ضرورة التفكير في السبل الكفيلة بتحسين الجامعات من ظاهرة العنف القائم على النوع، ودعت بوعياش خلال اجتماعها للجمعة مع الكاتب العام للتقانة الوطنية للتعليم العالي جمال الصباني وأعضاء من مكتبها التنفيذي، «جسم أساتذة الجامعة إلى التفكير في سبل التدبير الذاتي لهذه الظاهرة من أجل تحسين الجامعة، التي تعتبر حليفا استراتيجيا للمجلس في مجال النهوض بثقافة حقوق الإنسان»، حسب بلاغ للمجلس.

وأكدت رئيسة المجلس خلال هذا الاجتماع الذي انعقد في إطار متابعة المؤسسة لقضايا الإبتزاز الجنسي والتحرش داخل بعض الكليات والمعاهد العليا بالمغرب، فيما أصبح يعرف بملف «الجنس مقابل النقطة»، على «أهمية التشجيع على التبليغ والشكاية باعتباره فعلا مواطنا ودعم حصانة الجامعات بالإنجاب على الحالات بكل شفافية».

من جانبه، سلط جمال الصباني، الضوء على صعوبة مقارنة الظاهرة، حيث استنحضر بعض الممارسات الفاضلة الدولية في هذا المجال، مشددا على «أهمية التفكير في الوسائل الكفيلة بحماية الطلبة والأساتذة صونا لمكانة الجامعة». وخلص هذا اللقاء الأولي، حسب البلاغ، إلى ضرورة مواصلة النقاش حول السبل الناجحة لمناهضة العنف القائم على النوع داخل فضاء الجامعات.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان



اليابان تتطلع إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع المغرب



على أساس العلاقات الوطيدة القائمة بين الأسرة الإمبراطورية اليابانية والعائلة الملكية في المغرب، فيروس كورونا المستجد، وتعزيز مكانة اليابان من جديد فصول، لحة عامة عن جميع الأنشطة الدبلوماسية لليابان بين فاتح يناير و 31 ديسمبر 2020. كما يتناول بعض الأحداث المهمة التي وقعت حتى أبريل 2021.

وتتضمن التقرير أيضا ملفات خاصة تتناول تعزيز التجارة والاستثمار في إفريقيا، وذكر التقرير أن مثل هذه الزيارات الرسمية ما فتئت تساهم في تطوير علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين اليابان والمغرب منذ قرون.

وكشفت وزارة الخارجية اليابانية في هذا الصدد أن اليابان والمغرب تمكن من تطوير علاقات صداقة وتعاون وشراكة قوية على مر السنين

أفاد التقرير السنوي 2021 لوزارة الشؤون الخارجية اليابانية، أن اليابان تتطلع إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع المغرب من خلال إنشاء شركات يابانية جديدة في المملكة.

وتخصصت وزارة الخارجية اليابانية في تقريرها الذي نشر مؤخرا بعنوان «الكتاب الأزرق الدبلوماسي»، فصلا كاملا لعلاقات اليابان مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتوقفت الوزارة في هذا الفصل بشكل خاص عند الزيارات التي قام بها مسؤولون يابانيون للمغرب بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون مع المملكة.

وأشار التقرير على الخصوص إلى الزيارة التي قام بها وزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني، كيسوكي سوزوكي، في يناير 2020 إلى المغرب، بهدف المشاركة في أعمال اللجنة اليابانية المغربية المشتركة لمناقشة التنزيل الفعلي لمختلف أنواع التعاون، ولا سيما في المجال الاقتصادي. كما يسלט التقرير الضوء على الزيارة التي قام بها نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية الياباني، ناكاتاني شينيتشي، في فبراير، إلى المغرب على رأس وفد هام من المسؤولين من القطاعين العمومي والخاص في اليابان بهدف

«يا أيتها النفس العظيمة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم

زوجة لحسن عماد في ذمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته الجمعة الماضية، المشمولة برضوانه ومغفرته، السيدة الفاضلة حنبلية عائشة زوجة عم الزميل عماد عماد.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم حياة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» باحر تعازيا وأصدق مواساتنا إلى زوجها لحسن عماد وإلى الزميل عماد عادل وحفيظة الفارسي وأبناء المرجومة: هشام - طارق ويونس، وإلى جميع أفراد عائلتي حنبلية وعماد، راجية من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمدهم بوسع المغفرة والرضوان، وأن يستجيب في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

الحاج مصطفى عتيقي في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته الحاج مصطفى عتيقي، الذي كان يشغل حارس بمرسة وإلادة بالمحمدية إلى أن أحيل إلى التقاعد ظهر يوم الجمعة الماضي ووري الثرى بعفوية سنيدي أحمد المنح بالمحمدية.

وبهذه المناسبة الأليمة، يقدم اصداقاء ومعارف المرجوم باحر التعازي وأصدق الواساة إلى زوجته الكبيرة، عمه الزميل مصطفى الأريسي وأبناء المرجوم: عبد اللطيف - الحسين - كريم - موسى - مراد - إدريس، وإلى جميع أفراد عائلتي عتيقي والأريسي، راجية من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمدهم بوسع المغفرة والرضوان.

تعزية باسم الحزب في وفاة شقيق الأخ عبد الرزاق مويسات

بالغ الأسى والحرن تلقنا خبر وفاة شقيق الأخ عبد الرزاق مويسات، وأمام هذا المصاب الجلل فإن المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي يتقدم بتعازيه الحارة والمخلصة إلى الأخ عبد الرزاق مويسات، وإلى كافة أفراد العائلة، سالئلين الله تعالى أن يتغمدهم القيد بوسع رحمته ويستجيب في جناته، ويتغم عليه برضوانه، ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

موقع إخباري مصري: انتخاب المغرب عضواً بمجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي تنويج جديد للدبلوماسية المغربية



كتب الموقع الإخباري المصري "صدى البلد" أن انتخاب المغرب لعضوية مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي هو بمثابة إنجاز جديد يضاهي إلى حد كبير الإنجازات التي حققتها المملكة المغربية دبلوماسياً. وتابع الموقع في مقال تحت عنوان "إنجاز جديد لدبلوماسية الرباط .. المغرب عضو مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي"، أن انتخاب المغرب من قبل المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، باديس أبابا، وبإزيد من ثلثي الأصوات، عضواً بمجلس الأمن التابع للاتحاد لولاية من ثلاث سنوات، يأتي تنويجاً للجهود التي بذلتها المملكة منذ عودتها للاتحاد الإفريقي وتأكيداً لريادتها على مستوى القارة.

وأضاف المقال، أن هذا الاختيار "يشكل تكريماً لجهود دبلوماسية المملكة على الصعيد القاري، واعترافاً بدورها في مجال الوفاق بين النزاعات وتبديرها، وإعادة البناء بعد انتهائهما، تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس".

ويرى المقال، أن هذا الانتخاب يعتبر من أهم ما تميزت به الدورة العادية الـ 40 للمجلس التنفيذي للاتحاد التي انعقدت يومي 2 و 3 فبراير الجاري بمقر المنظمة الإفريقية باديس أبابا، بمشاركة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الذي يقود الوفد المغربي المشارك في هذه الدورة المهمة للقمة الـ 35 للاتحاد الإفريقي.

وقالت كاتبة هذا المقال " يأتي انتخاب المملكة لولاية ثانية داخل هذه الهيئة الدائمة لصنع القرار بالاتحاد الإفريقي للوقاية من النزاعات وتبديرها وتسويتها، بعد أشهر قليلة من تنصيب قيادة جديدة على رأس مجلس السلم والأمن، أو ما أصبح يسمى بإدارة الشؤون السياسية والسلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، ما سيسهل بالتأكيد قطيعة مع ممارسات ومناورات الماضي".

وأشارت إلى أن المغرب، كان قد أعرب عن دعمه القوي للمفوض الجديد للشؤون السياسية والسلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، بانكول أدوي، في إنجاز مهمته الجديدة، مؤكدة أن انتخاب المملكة لهذه الولاية الجديدة هو تنويج لجهودها الرامية للحفاظ على الوحدة والتضامن الإفريقيين من خلال الوضوح والموضوعية والحياد، ووضع مصالح إفريقيا والأفارقة في صميم اهتماماتها، تكريماً لسياسة المغرب الإفريقية تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، الذي دعا إلى انشاق إفريقيا جديدة وقوية وجريئة تأخذ على عاتقها الدفاع عن مصالحها".

في منتدى الدراسات والأبحاث في العلوم القانونية والاجتماعية عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب؛ الحصيلة الحكومية للمائة يوم الأولى مجرد نوايا وتفتقد للمؤشرات الملموسة الحكومة لم تعمل على تقوية إنتاجها التشريعي وأدائها الاجتماعي



مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

أكد عبد الرحيم شهيد في الندوة الفكرية الوطنية التي نظمها منتدى الدراسات والأبحاث في العلوم القانونية والاجتماعية بالتعاون مع شعبة القانون العام والعلوم السياسية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية الرباط ائدال حول موضوع «مائة يوم من الأداء الحكومي: قراءة منقطعة في المؤشرات»، وذلك يوم الجمعة 4 فبراير 2022 بالرباط، أن الحكومة لم تعمل على تقوية إنتاجها التشريعي وأدائها الاجتماعي.

وأعتبر عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، أنه كان على رئيس الحكومة الذي فضل استعمال الإعلام العمومي في تقديم حصيلة حكومته، أن يوجه إشارة سياسية قوية لو تقدم بها أمام البرلمان الذي منحه الثقة بالتصويت على البرنامج الحكومي. وبالوزارة مع ذلك، أوضح رئيس الفريق، أن حصيلة المائة يوم الأولى من عمل الحكومة كانت مجرد نوايا ولم تقدم أي مؤشرات دقيقة حول ما تم إنجازه، في غياب تقرير مفصل يتضمن تركيباً لما قام به كل أعضاء الحكومة.

وبنفس المناسبة، انتقد رئيس الفريق ضعف المضمون السياسي في مقابلة رئيس الحكومة، لأنه لم يقدّر أهمية الرقابة السياسية والبرلمانية ل أداء حكومته لكونه اعتبر الانتقادات الموجهة للعمل الحكومي مجرد تشويش لا يستحق الانتباه.

كما انتقد أيضاً، ضعف الأداء التواصلية

للحكومة التي اتخذت قرارات متسرعة دون إخبار وتحسيس المواطن كما وقع في إجبارية الجواز الصحي وفرض الإغلاق في المحاكم، منها إلى احتمال فقدان التعبئة السياسية التي تحققت بمناسبة الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة. وسجل رئيس الفريق الاشتراكي غياب مؤشرات حقيقية على رغبة الحكومة في إجراء حوار اجتماعي مركزي قوي مع المركزيات النقابية واكتفائها بحوار قطاعي محدود بعد القرار المتسرع الخاص بتسقيف سن الولوج إلى مهنة التعليم في 30 سنة. مبرزا في نفس الوقت أن سلوك الحكومة واغلبيتها البرلمانية يتسم بالتفوق السياسي والهجمة العديدة مما يهدد التعددية والتوازن بين المؤسسات.

ومن جهة أخرى، أكد رئيس الفريق الاشتراكي على ضعف الأداء الحكومي في المجال الاقتصادي

وتعثر تفعيل مشروع تعميم الحماية الاجتماعية وحماية القدرة الشرائية للمواطن أمام غلاء المواد الاستهلاكية الأساسية. واعتبر أن الحصيلة التشريعية للحكومة كانت ضعيفة بكل المقاييس إذ لم يصادق مجلس النواب إلا على 3 نصوص تشريعية و14 مادة. كما أن الحكومة سحبت بدون مبررات مجموعة من مشاريع القوانين، ولم تقدم أي مخطط تشريعي.

ولخص النائب عبد الرحيم شهيد إلى أن حصيلة الحكومة في المائة يوم الأولى كانت مخيبة للأمل ولا ترقى إلى مستوى اللحظة التاريخية للتحول الاجتماعي، وأنها لم تنجح في إعطاء الإشارات السياسية اللازمة لتعبئة الرأي العام حول الأفاق الديمقراطية والتنموي المشترك لجميع المغاربة.

لقاء تشاوري حول النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

التي عقدت عبر الجهة، بتوصيات ومقترحات كفيلة بإغناء النقاش، وتشكل أساساً لمشاريع تطوير التعليم العالي بصفة عامة، طبقاً للتوجيهات السامية لجلالة الملك، المتعلقة، على الخصوص، بإجراة النموذج التنموي الجديد. وألقى أحبيض، أيضاً، عرضاً تطرق فيه إلى مختلف محطات مسلسل المناظرة الجهوية، الذي تم إطلاقه من قبل جامعة القاضي عياض، والفاعلين والأطراف المشاركة المعنية، وكذا إلى المحاور الرئيسية والمواضيع، التي ستكون في صلب هذه اللقاءات التشاورية، داعياً الحضور إلى المشاركة في هذا النقاش على شكل مساهمات مكتوبة، تعبر عن أفكارهم وتنعكس وجهات نظرهم، ووضعها رهن إشارة رئاسة الجامعة، من خلال البريد الإلكتروني: assises.regionales@uca.ma. وفي معرض تفاعلهم مع اللقاء، أشاد المتدخلون، من جانبهم، بأهمية المشاركة والتعاون، كما عبروا عن اقتراحاتهم القيمة بالنهوض بالتعليم العالي وعن متطلبات ورغبات الساكنة تجاه الجامعة، في مجالات تنمية الطاقات المحلية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقابلية التشغيل في الأقاليم، في أفق الخروج بخلاصات ومستنتاجات، بالإضافة إلى مشاريع شراكات فعلية من أجل نموذج جديد للجامعة المغربية يكرس التنمية الجهوية.

القطاعات التي يمكن أن تكون واعدة في المستقبل".

وسجل الحاجة، في هذا الاتجاه، إلى وضع إطار عملي للتعاون وخلق شراكات بين الفاعلين الاقتصاديين المحليين والجامعة، مما سيضمن لهذه الأخيرة مصادر كافية لتمويل البحوث العلمية ذات القيمة المضافة من جهة، وللشركاء تطوير موادهم ومجالات اشتغالهم من جهة ثانية، "وكل ذلك في إطار سياسة أبحاث-إنتاج". من جهته، استعرض رئيس جامعة القاضي عياض، مولاي الحسن أحبيض، سياق المناظرة الجهوية وكذا الأهداف المتوخاة منها، والتي تتماشى وأهداف النموذج التنموي الجديد، الذي دعا إليه جلالة الملك محمد السادس، والأهمية البالغة التي يكتسيها البعد البيكولوجي في هذا الصدد.

وأوضح أن هذا الاجتماع، الذي يأتي في إطار سلسلة من اللقاءات الجهوية، الرامية إلى بلورة رؤية وخارطة طريق تهم التعليم العالي، والبحث العلمي والابتكار، يسعى إلى أن يشكل فضاءاً للتقاسم والإنصات لمقترحات وانشغالات مختلف الأطراف على صعيد العمالة، والمتصلة بكل ما يتعلق بهذا القطاع الحيوي، في أفق انعقاد المناظرة الجهوية، التي تعزز جامعة القاضي عياض تنظيمها، الشهر المقبل. وأعرب عن الأمل في أن تنوَج أشغال هذا اللقاء، كما هو شأن تلك



التي تحدثها التكنولوجيا الحديثة". وأضاف أن "الجامعة أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بترسيخ المسار الذي لا رجعة فيه، والذي تبنته بلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، الأ وهو خيار الجهوية الموسعة واللامركزية الإداري، وذلك في أفق تنظيم المناظرة الجهوية حول التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار خلال شهر مارس القادم".

وأوضح قسي لحلو، في هذه الكلمة التي تلاها بالنيابة عنه الكاتب العام لعمالة مراكش، محمد كمال، أن أهم الركائز الأساسية لأية تنمية اقتصادية واجتماعية "تمر حتماً عبر مستوى الإنصات لهم واستقاء وجهات نظرهم. وقال والي جهة مراكش-آسفي، عامل عمالة مراكش، كريم قسي لحلو، في كلمة بالمناسبة، إن اللقاء يأتي "في إطار التشاور والتعاون مع مختلف الفاعلين

تم، يوم الجمعة، بمراكش، تنظيم لقاء تشاوري، خصص لدراس سبل النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بمشاركة الفاعلين والأطراف المعنية بهذا الموضوع. ويأتي هذا اللقاء، الذي نظّمته جامعة القاضي عياض بمراكش، في إطار استعداداتها للمناظرة الجهوية حول التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، المزمع تنظيمها، في شهر مارس المقبل، بتوجيهات من الوزارة الوصية، والتي ستشكل أرضية للتشاور وتبادل وتقسيم وجهات النظر، وتعبئة وتحفيز الذكاء الجماعي، من أجل إعادة التفكير في نموذج جديد للتعليم العالي، وترسيخه بعدة الجهوي، استجابة لتطلعات وانتظارات مختلف الفاعلين بالجامعة والجهة. ويندرج اللقاء، في إطار التعبئة العامة، التي أطلقتها هذه المؤسسة الجامعية، منذ منتصف شهر يناير، من خلال تنظيم لقاءات للتبادل والإنصات، ومجموعات التركيز، وكذا المشاورات مع مختلف الأطراف المشاركة داخل المنظومة الجامعية والفاعلين المؤسستين، والاقتصاديين والاجتماعيين التابعين لئربها، قصد الإنصات لهم واستقاء وجهات نظرهم. وقال والي جهة مراكش-آسفي، عامل عمالة مراكش، كريم قسي لحلو، في كلمة بالمناسبة، إن اللقاء يأتي "في إطار التشاور والتعاون مع مختلف الفاعلين

أمن مراكش يوقف مشتبهاً به في سرقة السيارات والدراجات مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أكد مصدر أمني أن فرقة محاربة العصابات بولاية أمن مراكش تمكنت أخيراً من إيقاف شخص مجنون عنه وطنياً من أجل السرقة، بعدما تم ضبطه متحوزاً بمعدات وأدوات تستعمل في كسر الأقفال، بالإضافة إلى مفاتيح مزورة خاصة بالسيارات.

وأوضح المصدر أن البحث الأولي مع المشتبه به، أثبت تورطه في مجموعة من عمليات السرقة التي استهدفت سيارات ودراجات نارية، مضافاً أن الفرقة الأمنية المحورة حجزت لدى المشتبه به سيارتين زورت أرقام إطراريهما.

وأخضع المشتبه به لتبديل الحراسة النظرية لغائدة البحث وتقديمه أمام الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بمراكش، فيما تتواصل أبحاث الشرطة للوصول إلى شركاء أو مساهمين آخرين محتملين في الأفعال الإجرامية المنسوبة إليه.



تمديد إغلاق الموانئ في وجه الرحلات البحرية للمسافرين

ابتداء من 7 فبراير الجاري، استناداً إلى مقتضيات القانونية المتعلقة بتبديل حالة الطوارئ الصحية وتبعاً لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية وأخذاً بعين الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية بالمغرب، وذكر بلاغ سابق للحكومة أنه، لمواكبة عملية تطبيق هذا القرار، تقوم لجنة تقنية حالياً بدراسة الإجراءات والتدابير اللازمة لتأخيرها من أجل مستوى المراكز الحدودية والشروط اللازمة لتوفيرها من طرف المسافرين وسيتم الإعلان عنها لاحقاً.



مدت السلطات إغلاق جميع الموانئ البحرية ووقف رحلات المسافرين عبرها، في الوقت الذي أعلنت فيه عن فتح الحدود واستئناف الرحلات الدولية الجوية في السابع من شهر فبراير الجاري. وبينما يتربع المواطنون الراغبون في ولوج أو مغادرة التراب الوطني المغربي التاريخ المقرر لانطلاق الرحلات الجوية، فإن إمكانية السفر عبر الموانئ البحرية تظل غير ممكنة في الوقت الراهن.

ولم تحدد وزارة النقل واللوجستيك، عبر مديرية الملاحة البحرية والتجارية التابعة لها، موعد استئناف الرحلات البحرية، حيث اكتفت بالتأكيد على استمرارية الإغلاق في وجه الرحلات إلى إشعار لاحق بسبب فيروس كوفيد 19.

وأوضحت المديرية، في بلاغ لها أطلقت عليه جريدة هسبريس الإلكترونية، أن قرار تمديد الإغلاق لا يسري على وسائل النقل الدولية

من شاحنات لنقل البضائع ونقل الإرساليات. ويأتي هذا في الوقت الذي وضعت فيه اللجنة المشتركة بين الوزارات لتبديل الأسفار الدولية مجموعة من الشروط التي يستوجب على المسافرين خارج التراب الوطني أو الراغبين في ولوج التوفر عليها، قصد السماح لهم بالسفر، وعلى رأسها جواز التلقيح ساري المفعول ونتيجة اختبار PCR.

وكانت الحكومة قررت إعادة فتح المجال الجوي في وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية

التدبير البيضاوي ينطلق نحو المجهول



الأولويات التي تحتجها الدار البيضاء، وهو ما يعني بأن الأغلبية لم تحدد أهدافها سواء قبل الانتخابات أو حتى بعد الانتخابات.

أعضاء آخرون من أحزاب هذه الأغلبية، تحدثوا عن ما يخالف رؤيتهم كضرورة الاشتغال على الأحياء الفقيرة أو المسنفة في خانة الشعبية حتى ترقى إلى مصاف المقاطعات المتواجدة في مركز العاصمة الاقتصادية، وهناك من تحدث عن إشكاليات أخرى، والأساسي أن المداخلات التي اهتمت بجدول الأعمال كانت قليلة، ومن المداخلات المثيرة، والتي تؤكد أن هناك مشاكل مسكوتاً عنها، هي تلك التي القاها عضو من حزب الاستقلال، والذي استغرب كيف لأعضاء داخل

المجلس مدينة الدار البيضاء أن الانسجام مفقود بين مكونات الأغلبية المتربعة على رأس تدبير الشؤون الجماعية للمدينة، خاصة بين التحالف الأساسي المكون لهذه الأغلبية والمشكل من أحزاب الأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال والاتحاد الدستوري، فخلال مداخلات أعضاء هذه الأغلبية، ظهر بأن الرؤى مختلفة وأن التوجهات ليست موحدة، وهو ما يعني أن هذه الأغلبية لم ترسم خريطة طريق ولم تضع الأهداف التي تشتغل عليها طيلة مدة ولايتها، أكثر من هذا وذلك أنها لم ترسم حتى أولويات مشتركة، والأدنى أن الاختلافات بينهم وثقت عدم الانسجام متسع حتى بين أفراد كل حزب على حدة.

بعض مداخلات أعضاء الأغلبية لم تهتم كثيراً لما هو مدون في جدول أعمال الدورة رغم أن اجتماعات عقدت قبل الدورة وتلتها اجتماعات للجان، كما عقد عشاء عمل ترأسته العمدة من أجل أن تمر الدورة بدون مشاكل، لكن رغم ذلك فإن عمق المداخلات خلال أشغال الدورة التي ترأستها النائبة الأولى للعمدة التي كانت مرتبطة بالتزامات بمدينة الرباط، فاح منه ما يلخص المشاكل المسكوت عنها بين مكونات الأغلبية، عضو بارز داخل الأغلبية ذهب مداخلته إلى ضرورة عقد يوم دراسي لتحديد ما يجب القيام به ووضع

العربي رياض

بدا واضحا خلال الدورة العادية لشهر فبراير لمجلس مدينة الدار البيضاء أن الانسجام مفقود بين مكونات الأغلبية المتربعة على رأس تدبير الشؤون الجماعية للمدينة، خاصة بين التحالف الأساسي المكون لهذه الأغلبية والمشكل من أحزاب الأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال والاتحاد الدستوري، فخلال مداخلات أعضاء هذه الأغلبية، ظهر بأن الرؤى مختلفة وأن التوجهات ليست موحدة، وهو ما يعني أن هذه الأغلبية لم ترسم خريطة طريق ولم تضع الأهداف التي تشتغل عليها طيلة مدة ولايتها، أكثر من هذا وذلك أنها لم ترسم حتى أولويات مشتركة، والأدنى أن الاختلافات بينهم وثقت عدم الانسجام متسع حتى بين أفراد كل حزب على حدة.

بعض مداخلات أعضاء الأغلبية لم تهتم كثيراً لما هو مدون في جدول أعمال الدورة رغم أن اجتماعات عقدت قبل الدورة وتلتها اجتماعات للجان، كما عقد عشاء عمل ترأسته العمدة من أجل أن تمر الدورة بدون مشاكل، لكن رغم ذلك فإن عمق المداخلات خلال أشغال الدورة التي ترأستها النائبة الأولى للعمدة التي كانت مرتبطة بالتزامات بمدينة الرباط، فاح منه ما يلخص المشاكل المسكوت عنها بين مكونات الأغلبية، عضو بارز داخل الأغلبية ذهب مداخلته إلى ضرورة عقد يوم دراسي لتحديد ما يجب القيام به ووضع



الثقافة



في عدد جديد من مجلة الكلمة آليات قراءة النص الديني علم السرد النسوي، والأدب الموريكي



تفتتح (الكلمة)، التي يرأس تحريرها الناقد الدكتور صبري حافظ عددها الجديد، العدد 178 فبراير 2022، برشاء محررها لسماح إدريس - رئيس تحرير الآداب - الذي كان بحق رفيق (الكلمة) الحرة المستقلة، والذي كان مدافعا أصيلا فذا عن قضية فلسطين، وتنتشر مقالا آخر عنه للكاتب المغربي عبدالله بلقزير. وقد اهتم العدد من حيث ملاحقة الواقع الراهن بدراسة للباحث الألماني عن أهمية التفكير في المستقبل، حيث يتعرض لمناخا لأخطار التي تدفعه قرب حافة الدمار البيئي من جهة، والعسكري

لشدة ما به من توترات بين قواه الكبرى من جهة أخرى. أما الجانب الآخر من ملاحقتها للواقع فكان يتعلق بما يدور في العراق الآن والبحث عن مخرج منه، حيث نشر العدد مقالة مطولة عنه.

العدد الحالي جاء كعادة ثريا بالمادة الأدبية والفكرية، فبه دراسة ضافية عن آليات قراءة النص الديني عند نصر حامد أبوزيد، وأخرى تتناول روايتين من روايات عبدالرزاق فرنجي الفانز بتوبيل هذا العام، وثالثة عن علم السرد النسوي وقدرته على الكشف عما إذا كان السرد يسعى للتحرر الحقيقي أم لتحرر وهمي، ورابعة عن الفلسفة والأخلاق في أعمال فولستوي، وخامسة تنعني إهمالنا لدراسة الأدب الموريكي الذي كتب في القرن التالي لخسارة العرب للاندلس وكشف عن مدى وحشية عملية التطهير الديني التي أعقبت ذلك.

أما المقالات والدراسات الأدبية فقد مثلت الثقل الأساسي للعدد، الذي اهتم بجبل الفنون الأدبية. بدءا بفن المقال وفن النقد. أما الرواية فقد استأثرت كالعادة بأكثر من مقال. بدءا من تطبيق الدراسة السويدية لعلم السرد النسوي على رواية سورية، إلى تناول الناقد المغربي المرموق محمد براءة لرواية مصرية، وتناول محمد عطية محمود لفلسفة السرد والحكي في رواية مصرية ثانية، وتطبيق محمد سمير عبدالسلام للتداولية على رواية سورية ثانية، إلى تناول عبدالهادي شعلان لرواية مصرية ثالثة.

لكن التركيز عن الرواية لم يصرّف العدد عن الاهتمام بالشعر فقد قدم قراءة الشاعرة التونسية كاتمة عباس لاستنكاه أسرارها، وتحليل لقصيدة للشاعر الفلسطيني نمر سعدي. كما لم يغفل القصة القصيرة حيث قدم دراسة عن مجموعة من المنفى الأسترالي تنصف المنفى ولا تنتكز للجنون كما تقول الباحثة الفلسطينية نجمة خليل حبيب، وأخرى عن شاعرية القصة القصيرة. وأخيرا قدم قراءة في فن أدبي كثيرا ما لا نهتم به كثيرا وهو أدب الرحلات الذي يروي فيه الشاعر جرجس شكري رحلاته الأوروبية كما في عرض مسرحي.

تشكيل مكتب مؤقت لرابطة كاتبات المغرب الى حين انعقاد مؤتمرها

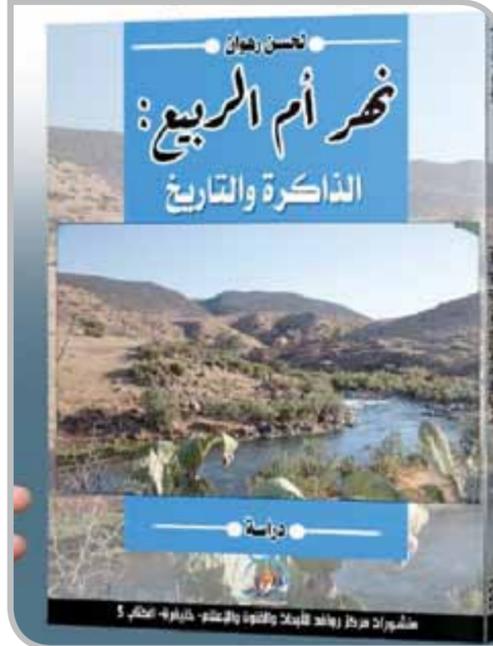


تم يوم الأربعاء بالرباط تشكيل مكتب مسير لرابطة كاتبات المغرب يتكلف بتدبير المرحلة الانتقالية إلى غاية انعقاد المؤتمر الوطني للرابطة في موعده المحدد، وذلك بعد وفاة رئيستها ومؤسسيتها، عزيزة يحيى شقواري يوم الجمعة المنصرم.

وذكر بلاغ لرابطة كاتبات المغرب، يوم الخميس، أنه تم التوافق خلال اجتماع عقده عضوات المكتب التنفيذي للرابطة، على تشكيله هذا المكتب الذي عهد برئاسته إلى الكاتبة

بديدة الراصي، رئيسة الرابطة بالنيابة، ويضم نائبتين لها، وكاتبة عامة ونائبة لها، وأمينة للمال، وسبع مستشارات. وأضاف المصدر ذاته أنه تم التوافق خلال هذا الاجتماع أيضا على إحداث لجنة من داخل المكتب المسير لسهر على متابعة وتدبير ملف «جائزة الكتابة المغربية» التي أطلقتها رابطة كاتبات المغرب في 29 يوليوز 2021، ولجنة ثانية تسهر على تنظيم حفل تابين لروح الفقيدة عزيزة يحيى.

من تقديم الكاتب المغربي عبد الكريم جويطي؛ الخرانة المغربية تتعزز بدراسة حول ذاكرة وتاريخ نهر أم الربيع للباحث لحسن رهوان



والثقافية أحد مقومات الحضارة الغربية المتعددة الروافد»، وفي مقدمتها نهر أم الربيع «الذي سجل التاريخ حضوره البارز في الموروث المحلي والوطني، خصوصا أن المادة المائية شكلت إحدى الثروات التي حظيت عبر مختلف العصور وفي كل أنحاء المعمور باهتمام المصادر على اختلاف حقولها المعرفية من أدب

وفقته وتاريخ وجغرافيا ورحلة وانثروبولوجيا وغيرها». ومن بين ما يتضمنه محتوى ذات العمل المنجز حول ذاكرة وتاريخ نهر أم الربيع هناك «أهمية الماء في نشأة الحضارات من جهة، ومصدرا من مصادر التراث من جهة أخرى»، و«السيرورة التاريخية لاسم نهر أم الربيع من خلال رصد أهم الأسماء التي عرف بها هذا النهر كما وردت عند مجموعة من المؤرخين والجغرافيين والرحالة والسوسولوجيين، من خلال محاولة استقراء «مجموعة من

الكتابات اللاتينية والغربية والعربية»، ومنها الكتابات اللاتينية والإغريقية، إلى نحو حركية القبائل واستقرارها، والدور الديني، الراوية الدلالية، زاوية تمسكورت، مدشر أروكو وزاوية سيدي علي أمهاوش.

عوامل الاستقرار وغنى ثرواته النباتية والمائية والحيوانية والمعدينية التي تناولتها كتب التاريخ والجغرافيا والرحلات وغيرها». وبعد تساؤله حول عدم إيلاء مجال وتاريخ الأطلس المتوسطا ما يكفي من الاهتمام من لدن نخبة المؤرخين والسوسولوجيين المغاربة، بالرغم من أهميته ووظائفه الثقافية والاجتماعية والسياسية»، رأى الكاتب، ذ.

لحسن رهوان، في مدخل عمله الفريد والمتميز، أن «جل المصادر لم تهتم بالجلالات النائية، خاصة الجبلية منها، إلا في سياق حديثها عن العواصم التقليدية والحواضر الكبرى، أو تحركات السلاطين والأمراء والثورات والتمردات وقطع دابر الخارجين...» ومن هنا، يضيف الكاتب، ذ. رهوان، يأتي «العمل الكوليرا» في قصة نازك الملائكة. هكذا يكون الكتاب «محاولة استقراء «مجموعة من الكتابات اللاتينية والغربية والعربية»، ومنها الكتابات اللاتينية والإغريقية، إلى نحو حركية القبائل واستقرارها، والدور الديني، الراوية الدلالية، زاوية تمسكورت، مدشر أروكو وزاوية سيدي علي أمهاوش.

التي وفرت له بعض حاجياته من البروتينات الحيوانية كما سمحت له هذه الأنهار ويسفن صغيرة مرتجلة أن يرحل من مكان لكان آخر وحركت بدخله هواجس المغامرة وارتداد الأفاق...». كما قال صاحب روايتي «المغاربة» و«ثورة الأيام الأربعة»، في مقدمة العمل، كتاب «نهر أم الربيع: ذاكرة الإنسان حول من البدايات أن يدجن الإتهار مثلما دجن بعض الحيوانات»، أي «فعل ذلك بالأساطير المؤسسة أولا ثم بالمعارف التقنية فابتكر السفن والجسور واليات رفع الماء... وكانت الأنهار دوما فاعلا لا غنى عنه في حياة الناس وفي متخيلهم وتاريخهم، دليل أنه لا يمكننا أن نتحدث عن حضارات الهلال الخصيب القديمة الآشورية والبابلية مثلا دون استحضار دور نجلة والفرات، كما أن الكلام عن الحضارة الفرعونية لا يستقيم دون ذكر نهر النيل العظيم...».

ووفق ذ. جويطي أيضا على ما يتضمنه عمل ذ. لحسن رهوان، ومن ذلك أن كاتب هذا العمل «يوسع أمامنا نظارا موضوع العمل التاريخي بالجهة، منتدحا في هذا مقاربة المدرسة الجديدة للواقعة التاريخية، فالتاريخ لا يبني في علاقة مع الوقائع السياسية، كبيرة أو صغيرة، فقط، وإنما يبني كذلك من خلال النسيج المعقد للتفاعلات التي تحضر فيها التضاريس والطقس والغطاء النباتي وصروف كد الناس وأشكال تغذيتهم ولباسهم ... وبهذا المعنى فالتاريخ لمنطقة فازان ومنطقة تادالا، من خلال نهر أم الربيع، يغني البحث التاريخي بزاوية نظر أصيلة لمكون حاسم من مكونات مسرح تاريخ المنطقة...».

كما أن كاتب العمل، ذ. لحسن رهوان، يضيف ذ. جويطي، قد «أنجز تتبعيا دقيقا لحضور نهر أم الربيع في مراحل التطور التاريخي للمنطقة، وذلك من خلال الكتابات التاريخية التي ذكرته أو لمحت له.. ولعله بهذا يقدم خدمة جليلة لهذا النهر العظيم الذي اغبط حقه لمدة طويلة، إذ كان الجغرافيون يعتقدون أن نهر سبو هو أكبر أنهار المغرب قبل أن يصحح ذلك، يبين ذ رهوان، أن

الحياة. عيانه الضيفتان مغففتان دونما حاجة لمن يغمضهما وعلى إيقاعات تحبب إبنية البيوتيين يرقص الوياء الكوفيدي طريا للموت، وجلا للانتصار الساقح الذي ألحقه جيشه الجبار برثة هذا العجوز، لقد التهمت الكوفيديت اللعينة كل الرثة، لم تدع أية بقعة للتنفس، لم تترك لجسده أية فسحة للأمل.

هنا كورونا، هنا منجم الموت، غرف صلبة البناء قوية التصميم، لأنها شيدت في عهد الاستعمار. لكن التقصير والعيب ضرب باطنها في كل زواياها، وشوه ملامحتها. المكيفات الحديدية المعطلة تغلونها بطبقات كثيفة من الصابغة. في كل مرة تصعب الجدران، تطلّي تلك المكيفات أيضا وكانها أصبحت جزءا من المحيطان. الطلاء وحده هو ما تقدر إدارة المستشفى عليه، منذ وضعه المستعمر أمانة في يد الوطن. الطلاء الذي لم يستطع إخفاء العيوب.

بعض المرضى صفاري السن، يعيئون مع بعضهم البعض، وكانهم غلمان ينظون من قصيدة نواسية. أما المرضات، فهن في مقتبل العمر أيضا بعضهن صارمات جادات في عملهن، وبعضهن تتبخترن في مشيتهن، وقد احكمن شد سراويل ضيقة على أردافهن البارزة والممتلئة. الموت عند هؤلاء الشباب حدث عاد جدا، يموت الواحد أمامهم دون أن يرف لهم جفن، بل أحيانا يدعون لمحاولة إنقاذ أحد المرضى، ونقله لفرقة الإنعاش،

أحمد بيضي

عن «دار بصمة لصناعة الكتاب»، صدر حديثا، للباحث ذ. لحسن رهوان، كتاب «نهر أم الربيع: ذاكرة والتاريخ»، في حوالي 180 صفحة من القطع المتوسط وهو من منشورات «مركز روافد للأبحاث والفنون والإعلام»، بخنيفرة، ومن تصميم الرجال ذ. توفيق لبيض، فيما قام بالمقدمة الروائي والمؤرخ المغربي عبد الكريم جويطي، بقوله «إن المكتبة التاريخية الجهوية انتظرت «عملا جادا وموفقا حول نهر أم الربيع وأدواره التاريخية»، مستعرضا بعضا من فضائل هذا العمل الذي رام الكاتب من خلاله استنطاق تاريخ نهر «بقي ينتظر من يحاوره وينصت إليه ويجرح ذاكرته»، على حد تعبير ذ. جويطي.

ولعل عمل الباحث ذ. لحسن رهوان يندرج في سياق الأبحاث العربية والعالمية التي تناولت موضوع الأنهار، التي ظلت ولا تزال تخفي تحت مياهها الكثير من الغموض والحضارات، والأسرار أيضا التي تسجبت حولها الحكايات والأساطير. وقد جاء في مقدمة ذ. جويطي أن «النهر شخصية تاريخية فاعلة ينتمي إلى ما يسميه مؤرخو مدرسة الحوليات بالأمد الطويل، أي ذلك الحضور التاريخي الفاعل وفق استمرارية تاريخية لا تتأثر بصمود أو سقوط السلالات الحاكمة ولا بنتائج المعارك الظرافية، إنه معطى جغرافي يدخل مسرح التاريخ بما أن الناس يخترقون تشييد العمران البشري بالقرب منه ويتفاعلون معه يوما...».

ورأى ذ. عبدالكريم جويطي، في مقدمة «نهر أم الربيع: ذاكرة والتاريخ» أن «الحضارات الإنسانية الأولى قامت على ضفاف الأنهار والبحيرات، كان الإنسان الأول في حاجة للماء كعادة حيوية لاستمرار الحياة ولتوفير قوته عن طريق زراعة ما حولها ورعي قطعانها في المناطق الرطبة المعشوشبة التي ترفدها الأنهار بالحياة، وتضمن تفردها الدائم، منح أنهار أيضا لهذا الإنسان غذاء دائما تمثل في الأسماك بالأساس وبعض الطيور

قصة قصيرة



أحمد لطف الله

صراخ مهول وعويل صارخ حارُ ينفجران فجأة من إحدى غرف قسم كوفيد 19، وينفجر معها ربع شديد يتسرب للغرف المجاورة، ويجتاح كل الروايات إيدانا بخبطة عشواء أخرى للموت.

شيخ طويل القامة، خفيف البنية، حمراني اللون، بدوي الملامح.. لحنه أكثر من مرة يمشي نحو المرحاض مترنحا من الوهن. في نظراته عزم يفوق تشبثا بالحياة، لكن مع ذلك يشوب العزم المستقر في وجهه ملمح للشك والريبة. ربما كان يفكر في احتمالات مصيره المتراجحة بين الرجوع لبلدته وربوعه وأهله، أو انقضاء أجله، ولطف أنفاسه في هذا المستشفى البئيس.

ها جسده الآن خال من الأنفاس، قامته الفراغة تمددت أكثر فأكثر. فمه الفاجر الخفيف يوحى بمفكار مفتوح لصرف فارق

منجم الموت

لكنهم لا يستجيبون تحت تبرير أنهم يعرفون أن صاحب الحالة ميت لا محالة. الموت في الحركة، الموت في الإرادة، الموت في الضمير وفي المبادرة، الموت في الحياة. لا كرامة لمريض في مشفى، الموت هو الموت، مؤجلا كان أم متجلا. تذكرت إيقاع الموت بسبب الكوليرا في قصيدة نازك الملائكة. هكذا يكون حصاد الأوبئة، العريات الصغيرة داخل أنجحة المستشفى تنقل الجثث. هناك جثث تخلى عنها أهلها، لم تجد حتى من يذرف عليها قطرات من الدموع.

كنت أرقب المكان بعينين جاحظتين من هول ما أرى، أعمل مع بعض المتطوعين من مرافقي المرضى في مساعدة كل من يحتاج لشئ ما؛ قياس نبضات القلب، إضافة الماء لتقنية جهاز الأكسجين، بعض الأدوات التي كنت أعملها في جيبى والتي اعتاد الكوفيديون تناولها لتخفيف الحمى التي تلازمهم. وفي الجناح السفلي الذي كان المرهون والمرضى يطلقون عليه «قطاع غرة» لهيمنة الموت على غرته وبهاليزه، كنت أتفكر ليلا ببعض المرضى الذين لم يجدوا من يرعاهم.

في أحد المساءات أحضر بعض الجيران امرأة مسنة، من بعض القرى المجاورة للمدينة. لم يكن يبدو على سحنة وجهها أن المرص قد أوغل في جسدها، فقد كانت تجلس على السرير، تزبل قناع الأكسجين مرارا، وتتحدث في هاتف محمول صغير مع

أحد أقاربها. صفحة وجهها منورة مثل زهرة اللوتس النقية التي يرغبت من إله الضوء. امرأة بدوية قادمة من حقول النقاء. لباسها الأبيض زادها وقارا وهيبه. طلبت مني أن أزيد من درجة الأكسجين لأنه لا يعطيهما الهواء الكافي. وجدت الجهاز مرتفعا عن آخره ورجم ذلك كان سبب الأكسجين ضعيفا. ناديت على أحد الممرضين أولئك الذين تحنطت الإنسانية في شرايبيهم، وأخبرته بالمشكل. تقدم نحوه على مضض وراقب الجهاز ثم وبينتة من اللامبالاة وضع لي أن المشكل عام في كل أنايبب الأكسجين. لم تحتج المرأة، لم تقل شيئا، بل وضعت القناع على فمها، واستلقت لتخلى إلى النوم.

كنت رغم نومي المضطرب والمتقطع ليلا استيقظ باكرا. أول شئ رأيته هذا الصباح، قبل خروجي من الصالة الكبرى في اتجاه المغاسل، تلك المرأة الممتدة على سريرها وقد غطت جسدها بزارا خفيف. ظننتها غارقة في النوم. نهبت كعادتي إلى مقصف المستشفى حيث احتسى قهوتي، وأظن هناك إلى حدود استيقاظ المرضى وذويهم. أعود إلى وادي الموتى فالأحظ حركة غير عادية. كانت المرأة غارقة في موتها. لا انتعاب ولا بكاء، بل فقط وجوم وحزن شديد في الوجوه. ليس لديها أي واحد من الأقارب. راجح الأخبار بانها لا تملك أبناء ولا زوجا، فقط أحد أقاربها خارج الوطن هو من كانت تهاتفه ليلا، وتتحدث مع زوجته آخر حديث. الجيران الذين أحضروها



مع أول إشراقة لفصل الربيع، حيث يوشوش كل سونونو حذو نافذة بيت أهله حديث الشوق الذي يبرغ للاء كضوء النهار. بعد أكثر من نصف شهر، قضيتها في منجم الموت ساعدا زادا صباح جميل، منحتني طبيعة أنيقة إن خروج أمي التي تماثلت للشفاء وأقلقت من قبضة الموت، حملت حقيقتي ومستلزمات أمي، ووقفت أتأمل هدوء المكان، وكانني أشعر به لأول مرة. وداعا أيها الموتى.

وداعا أيها الظافرون بقبس آخر من الحياة. وداعا أيها الأزواج التي غشت معها هذا الزمن الذي تمدد كعهر، قد تلتقي يوما ما، وبنيتي أعشاشنا بجوار بعضنا البعض. وداعا.

الرشدية .. تزايد استئصال الزائدة الدودية في صفوف الأطفال؟

استقبل مستشفى مولاي علي الشريف بمدينة الرشدية، وكذا عدة مصحات بعاصمة جهة درعة تافيلالت، مؤخرا، حالات لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 10 و12 سنة، لاستئصال الزائدة الدودية.

وكشفت التحاليل التي خضع لها هؤلاء الأطفال، أنه من غير المستبعد أن تكون لهذا التزايد علاقة بتناول معلبات البطاطا المقلية (تشيبس)، والتي تحتوي على مواد مسرطنة قد تؤثر على صحة الأطفال وتعرضهم لمضاعفات خطيرة إن لم يتم علاجها في أقرب وقت يمكن عبر تدخل جراحي لاستئصال الزائدة الدودية «يقول أطباء». وارتباطا بهذا الموضوع شددت مصادر طبية على «ضرورة مراقبة ألياف الأمور لما يتناوله الأبناء من معلبات مختلفة، وتتبع ما يشترهونه من مواد قد تشكل تهديدا لصحتهم وتؤثر على مناعتهم الهشة، مؤكدا على أهمية التغذية السليمة الطبيعية والمتوازنة في النمو السليم والصحي للأطفال ووقايتهم من أنواع عديدة من الأمراض المحذرة بهم».

م. فجر

سيدي إفني .. جنسيات سياح 2021



«سجلت الوحدات الفندقية المصنفة بإقليم سيدي إفني (فنادق، ماوي سياحية..)، خلال سنة 2021 توافد 1894 سائحا من مختلف الجنسيات». يفيد تقرير للمندوبية الجهوية للسياحة بكلجم - واد نون، مضيفا أن «عدد السياح المقيمين الذين زاروا الإقليم - خلال هذه الفترة - بلغ حوالي 1567 سائحا، فيما بلغ عدد السياح غير المقيمين 327 سائحا أجنبيا».

وحسب المصدر ذاته، «سجلت مختلف الوحدات الفندقية بسيدي إفني خلال العام المنصرم، 7268 ليلة مبيت، منها 5918 ليلة للسياح المقيمين، و1350 ليلة للسياح غير المقيمين. كما أن السياح غير المقيمين الذين زاروا سيدي إفني، قدموا على الخصوص من بلدان فرنسا (98 سائحا)، وسويسرا (29)، وإيطاليا (26)، والولايات المتحدة (20)، وبلجيكا (16)، وإسبانيا (14)، ومن مدن مغربية (11 سائحا)، بالإضافة إلى سياح وافرين من إيطاليا، والنمسا، وبلغاريا، والمملكة المتحدة، والصين، والسويد، وأستراليا، وبولونيا، وكذا من بلدان عربية منها مصر وقطر وسورية والسعودية والإمارات وتونس».

ويخصوص أعداد الوافدين خلال شهري شتنبر واکتوبر الماضيين، فقد «سجلا توافد أكبر عدد من السياح بـ 531 سائحا (1568 ليلة مبيت)، يليهما نونبر وجنير بـ 497 سائحا (2241 ليلة مبيت)، وماي ويونيو بـ 333 سائحا (2241 ليلة مبيت)، ويوليوز وغشت بـ 266 سائحا (707 ليال)، ومارس وأبريل بـ 247 سائحا (417 ليلة)، وينايور وفبراير بـ 20 سائحا؛ 94 ليلة».

إقليم أزيلال .. في أفق تعميم التعليم الأولي بالمدن والقرى

«إن عدد الأطفال المسجلين، برسم سنة 2021-2022، بإقسام التعليم الأساسي المدجة بمختلف المؤسسات التعليمية بإقليم أزيلال، يفوق 12000». تفيد معطيات كشف عنها المدير الإقليمي للتربية الوطنية بإزيلال فؤاد باديس، موضحا «أن معدل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات، الذين يتابعون تعليمهم بالتعليم الأساسي بإقليم أزيلال، بلغ 62.7 في المائة خلال السنة الدراسية الحالية، وذلك بفضل، على الخصوص، بناء 148 فصلا للتعليم الأولي، على مدى السنوات الثلاث الماضية، بمختلف المؤسسات التعليمية العمومية بالإقليم، بالوسط الحضرى والقروي»، مشيرا إلى «أنه في إطار البرنامج الإقليمي لتطوير وتعميم التعليم الأولي، من المقرر بناء ما مجموعه 96 فصلا جديدا للتعليم الأولي سنة 2022 بمختلف جماعات الإقليم، بتكلفة إجمالية تفوق 21 مليون درهم».

ووفق المعطيات ذاتها فإن «بدء تشغيل الوحدات الجديدة سيساهم في رفع معدل التحاق الأطفال بإقسام التعليم الأولي بنسبة 70 في المائة»، علما بأن الإقليم «يضم حاليا 326 فصلا مدمجا للتعليم الأولي تشر في إدارتها 27 جمعية، وذلك في إطار شراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجنوب الـ ملاح- خنيفرة».

«وبتسجيل 6606 من الأطفال، تبلغ نسبة المنتحقين بالتعليم الأولي بالمناطق القروية للإقليم 77.47 في المائة مقابل 25.05 في المائة قبل ثلاث سنوات. كما شهد معدل الفتيات القرويات المنتحقات بالتعليم الأولي تطورا ملحوظا، حيث انتقلت نسبتهم، بعد التحاق 3215 فتاة قروية بمرحلة التعليم الأولي العمومي، من 22.43 في المائة سنة 2017-2018 إلى 48.39 في المائة حاليا» تخلص المعطيات نفسها.

دعت إلى التحقيق في «الترامي على أرض سلالية»

مطالب بالتخفيف عن ساكنة إغربين بإقليم ميدلت

من مخلفات الجفاف والإسراع بتنزيل مشاريع تنمية ناجمة

أحمد بيضي

تعاني ساكنة إغربين، ضواحي زايدة بإقليم ميدلت، على أكثر من صعيد، رغم اعتبارها من «اغنى» قبائل الإقليم، كما يستشف من الاستفادة من عائدات مالية مستحقة، نتيجة سلوكات غامضة من قبل البعض، بادعاء إنشاء تعاونيات اتضح أنها وهمية» تقول مصادر محلية، مشيرة إلى «استعمال ما تم جمعه من أموال في اقتناء معدات وأشباه لا تستفيد منها الساكنة».

ووفق مصادرنا، فإن «تسيير المنطقة من طرف بعض المحسوبين عليها أدى إلى تقويت مجموعة من أراضيها إلى بعض المؤسسات دون مقابل، في وقت تشكو المنطقة من انعدام الخدمات الأساسية، ولا أقلها مستوصف يمكنه إعفاء ساكنة إغربين من التحمل لعشرات الكيلومترات نحو زايدة أو غيرها، لتلقي الإسعافات الأولية التي من المفروض أن تتلقاها بقرينها. وتشد العانة حينما لا يتم قبول المرضى بمستشفى إيتزار، في بعض الأحيان، بدعوى أنهم تابعون إداريا لجماعة زايدة».

وعلى مستوى آخر، تعرف إغربين تقافا لـ «ظاهرة» الهجرة نحو المدن، بسبب توالي سنوات الجفاف، حيث سبق لأصوات محلية أن طالبت بـ «تحرك الجهات المسؤولة من خلال القيام بزيارة لعين المكان للوقوف على فداحة الوضعية»، لكن دون جدوى، لاقية إلى أنه



«رغم أن الجماعة مسيرة من قبل حزب رئيس الحكومة، لم تتمكن ملتزمات ومطالب ساكنة إغربين من بلوغ مكاتب الوزارات المعنية، ومن ذلك مالا يطلب التسريع في بناء سد على واد بوحافص لتلبية حاجيات الفلاحين وإنقاذ القطاع الفلاحي بالمنطقة التي تعتمد ساكنتها على الرعي وإنتاج الفلاح».

وأوضحت المصادر نفسها «أن أغلب أهالي قبيلة إغربين فقدوا ضيعاتهم الفلاحية بسبب الجفاف وعدم تحرك الجهات المسؤولة محليا

«وإقليميا»، «حيث كان أمل الجميع أن يقوم عامل الإقليم بزيارة للمنطقة، ومباشرة ما يلزم من تحريات بشأن مطالب الساكنة، واتخاذ ما ينبغي من التدابير العاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، علما بأن إغربين لا تبعد إلا بحوالي 30 كلم عن ميدلت».

من أبرز مطالب الساكنة «بناء وإصلاح قنوات الري (الساقيات)، إنشاء تعاونيات لتشغيل أبناء المنطقة، توفير الدقيق المدعم والجيد، وبضمن مناسب للساكنة، توفير الأعلاف والشعير المدعم

وبعض النافذين».

تعد أبرز الوجهات بجهة درعة - تافيلالت

احتجاج مهني السياحة بمرزوقة للمطالبة بإنقاذ القطاع

فجر مبارك

شارك عدد كبير من مهنيي النقل السياحي والمنتشئين السياحيين، يوم الأربعاء 26 يناير 2022، في وقفة احتجاجية نظمت بالمنتجع السياحي لمرزوقة، مطالبين من خلالها «بتنزيل برنامج إنقاذ خاص بقطاع النقل السياحي، يستجيب لتطلعات كافة المهنيين لإنقاذهم من الوضع الكارثي الذي تسببت فيه تداعيات الحرب المتواصلة ضد تفشي جائحة كورونا».

واستعرض عدد من المرتبطين بالقطاع السياحي بجهة درعة تافيلالت جوانب عديدة من «الضرر الكبير الذي لحقهم جراء تعطل الحركة السياحية»، مؤكدا على «استعجالية تدخل الجهات المسؤولة لإيجاد حلول جذرية لإنقاذ القطاع، واليد العاملة التي باتت عاجزة عن تلبية حاجيات أسرها الأساسية، تعلق الأمر بعمال وعاملات الفنادق والمأوى السياحية، أو سائقي النقل السياحي الذين تعطلت سياراتهم، وكذا المرشدين السياحيين.. وغيرهم، حيث عجز الجميع عن تسديد الفواتير المترامية المتعلقة بالمؤسسات البنكية أو أقساط التامين...».

وضع عسير يعيشه المشتغلون بالقطاع السياحي بمرزوقة خاصة، دفعهم إلى الاحتجاج بجانب الكنيان الرملية «من أجل تنبيه المسؤولين إلى استعجالية التحرك تقاديا لتدهور

الأوضاع أكثر»، كما يستشف من تصريحات نقابيين، على هامش الوقفة الأخيرة للمنظمة الديمقراطية للنقل السياحي بالمغرب، والشددة على «استعجالية الاستفادة الفعلية من الدعم المخصص لإنقاذ القطاع السياحي بالنسبة لمختلف فئات المهنيين بالمنطقة»، لافتة إلى أن «قرار إغلاق الحدود كان له الأثر على أسر عديدة بمرزوقة وغيرها من المناطق السياحية على مستوى الجهة، بالنظر لما للشعائر السياحية من دور محوري في خلق مئات فرص الشغل مباشرة أو غير مباشرة».

وللتذكير، تعد منطقة مرزوقة، من أبرز الوجهات السياحية بجهة درعة - تافيلالت، حيث تشكل كتابتها الرملية الذهبية مقصدا لآلاف السياح من مختلف الجنسيات، إلى جانب الزوار القادمين من مختلف المدن، بحثا عن الاسترخاء والتمتع بمناظر استثنائية، وكذا خوض تجربة ركوب الجمال... لكن المنطقة باتت تعيش على وقع الجمود والشلل نتيجة تداعيات تفشي فيروس كورونا، ومن ثم يتربص مهنيو القطاع السياحي، تحرك الجهات الوصية «من أجل إيجاد الحلول الناجمة التي من شأنها إنقاذ كافة المرتبطين بهذا المجال الحيوي بالنسبة لغالبية السكان»، لافتين إلى أن «عددا من المستثمرين سبق أن استثمروا أموالا مهمة في مشاريع سياحية مختلفة، لكن تفشي الوباء تسبب في توقف الأنشطة السياحية ذات الصلة، والتي تشكل العمود الفقري للقطاع بالمنطقة».

تستوجب تحركا مسؤولا

مخلفات البناء تؤرق سكان شارعي واد لو وواد زيز

بالدار البيضاء

مراسلة خاصة

يعاني سكان شارع واد لو، المتقاطع مع شارع واد زيز، بمنطقة الألف بالدار البيضاء، من تدهور ببنى كبير جراء تراكم أنفاق من مخلفات البناء، لدرجة تشكلت معها «تلال من الأزيل» طارحة أكثر من سؤال بشأن» عجز «الجهات المسؤولة عن التصدي لهذا» العبث البيئي «الذي بات يهدد الصحة العامة باوخم العواقب» وحسب تصريحات بعض السكان المتضررين، فإن «هذه الوضعية البيئية القاتمة، مردها إلى كون هذا الفضاء أصبح يعد قبلة مفضلة لعدد من أصحاب الشاحات والعربات المجرورة والدرجات «ثلاثية العجلات»، للتخلص من حمولات مخلفات البناء، ونفايات أخرى، دون أكثرات بتدابير مثل هذا السلوك على صحة السكان، بمختلف فئاتهم العمرية، والذين صاروا مجبرين على استنشاق الروائح الكريهة، ومعرضين لتفشي الأمراض الجلدية وأمراض الحساسية، إلى جانب تشويه جمالية المنطقة»، لافتين إلى «أن تقاسم الجهات المعنية عن تنظيف المكان من خلال استعمال المبيدات والأدوية الملائمة، ساهم في تناسل وتفرخ كم

هائل من الجرذان والحشرات الناقلة للسموم». هذا ورأى المتضررون أن ما تشهده هذه النقطة من «إهمال» يعد «جريمة بيئية» تعاكس مختلف الجهود الرسمية الرامية إلى «الحفاظ على المحيط البيئي ومكافحة كل أنواع التلوث»، مطالبين بضرورة «تحرك الجهات المسؤولة - كل طرف من منطلق مسؤوليته- وتخليص ساكنة

الجوار من مخاطر وضع غير صحي يبقى مفتوحا على الجهول»، مذكرين بأن «هذا الفضاء صار، أيضا، مكانا لتوافد عدد من المنحرفين الذين لا يترددون في مضايقة المارة والسائقين، ما يؤكد استعجالية التدخل قبل استفحال الوضع أكثر». وللإشارة، فإن مخلفات البناء صارت تشكل «معضلة بيئية» جسيمة تعاني من ويلاتها العديد

من الأحياء السكنية، على امتداد النفوذ الترابي لمختلف العائلات، وسبق أن أثرت في دورات مجالس جماعية سالفة، وأعطيت وعود بشأن «التعاطي الجدي» مع هذه «الآفة»، لكن «الصورة العامة» «ازدادت قتامة بعد أن اصبحت «المشاهد المعيبة» عنوانا موحدا لأكثر من منطقة»

التي تشكل العمود الفقري للقطاع بالمنطقة».

من الأحياء السكنية، على امتداد النفوذ الترابي لمختلف العائلات، وسبق أن أثرت في دورات مجالس جماعية سالفة، وأعطيت وعود بشأن «التعاطي الجدي» مع هذه «الآفة»، لكن «الصورة العامة» «ازدادت قتامة بعد أن اصبحت «المشاهد المعيبة» عنوانا موحدا لأكثر من منطقة»

من الأحياء السكنية، على امتداد النفوذ الترابي لمختلف العائلات، وسبق أن أثرت في دورات مجالس جماعية سالفة، وأعطيت وعود بشأن «التعاطي الجدي» مع هذه «الآفة»، لكن «الصورة العامة» «ازدادت قتامة بعد أن اصبحت «المشاهد المعيبة» عنوانا موحدا لأكثر من منطقة»

تقييم مرتفع من الجمهور والنقاد لفيلم دينزل واشنطن الجديد

حصل فيلم *The Tragedy of Macbeth* على تقييم وصل إلى 93% من قبل 255 ناقد عالمي، و79% من قبل أكثر من 500 مشاهد من خلال موقع *Rotten Tomatoes*. طرح فيلم *The Tragedy of Macbeth* من منصة *Apple+* يوم 14 يناير الماضي. فيلم *The Tragedy of Macbeth* من بطولة النجم العالمي دينزل واشنطن، والنجمة العالمية فرانسيس مكدورماند. الفيلم الجديد يعد عمل درامي أبيض وأسود أمريكي، من إخراج الأخوين كوين، ومبني على مسرحية وليام شكسبير مكيث، ومن المقرر عرض الفيلم في دور العرض في 25 ديسمبر 2021 ويعد ذلك سبب عرض *Apple+* في 14 يناير الماضي. تدور أحداث الفيلم حول ماساة ووليام شكسبير الصادرة عام 1606 عن جنرال يتوق للسلطة ويفتقر إلى الضمير ويجسده دينزل واشنطن، الذي تُوّج طموحاته لأن يصبح ملكاً لاسكتلندا، زوجته الليدي مكيث، وتجسدها في أحداث الفيلم فرانسيس مكدورماند.



تصدر فيلم الخيال العلمي «دون» للمخرج دوني فيلتونوف، وفيلم الويسترن «ذي باور أوف ذي دوغ» لجين كامبيون، الترشيحات لجوائز بافتا السينمائية البريطانية لهذا العام، بحصولهما على 11 و 8 ترشيحات على التوالي، على ما أعلن الممثلون الخمس.

يتنافس العملاق على جائزة أفضل فيلم مع فيلم السيرة «بلفاست» لكينيث براناه، و«بونت لوك أب» عن نهاية العالم للمخرج آدم ماكاي، و«ببتزا ليكورييس» لبول توماس أندرسون والذي تدور أحداثه في سبعينيات القرن الماضي.

ونال «بلفاست» ستة ترشيحات، بينما حصل فيلم جيمس بوند الأخير «نو تايم تو داي» على خمسة ترشيحات، وكذلك فيلم «ليكورييس ببتزا» و«ويست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ.

ورشح بنديكت كامبرباتش بدور كاويو مضطرب في فيلم المخرجة النيوزيلندية جين كامبيون للفوز بجائزة أفضل ممثل، جنباً إلى جنب مع ليوناردو دي كابرियो عن دوره في «بونت لوك أب»، بينما حصل ويل سميث على أول ترشيح له لجائزة بافتا عن دوره كوالد ومدرب بطلي التمس الشقيقتين فينوس وسيرينا وليامز في فيلم «كينغ ريتشارد».



الاثنين 07 فبراير 2022 الموافق 05 رجب 1443 - العدد 13.062

الرقمنة بالمغرب في تراجع أم ماذا؟



عزيز باكوش

ولجنا كمغاربة عاماً جديداً 2022، والسؤال، كيف يمكن تعريف الرقمنة وهل هي في تقدم أم تراجع في المملكة؟ ما نسبة التقدم؟ ما حجم التراجع؟ بعيداً عن الأرقام المضلّة قريبا من الشفافية أين نحن؟ كيف يمكن تقييم المشهد الحالي للرقمنة أو التحول الرقمي بالمملكة؟ وهل هو فعلاً من القضايا الملحة، حيث بات التحول نحو الرقمنة، أمراً ضرورياً، ليس للمحاكاة فحسب، بل لإيجاد حل لركام صدى من المشاكل المتكلسة الناجمة عن التخدير البيروقراطي والمساطر الورقية، والأرشيف الرطب وإجراءات التقنيّة المعقدة الباردة، وتحديدياً روتين الإدارة، والقضاء على منطق التسوية. فالرقمنة في الوقت الحالي في ظل التوجه إلى الحكومات الإلكترونية، وبخاصة الوظائف المدعومة بشبكات الإنترنت ما يساعد على القضاء نهائياً على مشاكل تكسب الوثائق وصعوبة البالغة في استرجاعها لحظة الحاجة.

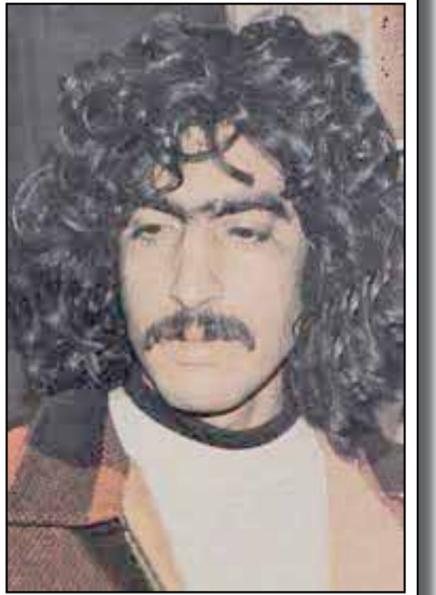
نحن كعرب، نمسك دائماً العصا من الوسط، ونقف في الوسط بين رهاب الحداثة بمستجداتها الفائقة السرعة، ومبدأ التمسك بالأساليب التقليدية بنكهة الماضي الجميل. لكن هذا الخيار اليوم، لم يعد موضة عابرة، بل إستراتيجية ومنهج عمل بلا حدود. فما هي الأدوات لجعل المغرب مكاناً أكثر رقمنة في إفريقيا والعالم العربي؟

احتلت الرقمنة مرة أخرى مكانة كبيرة على جدول الأعمال الحكومية المغربية في العقد الأخير. لكننا لا نعتقد أن هناك تطوراً تجاري مستجدات كوكبنا في هذا الاتجاه، المقاربة الرقمية كما يقول البعض، تسير بمنطق السلفية، وأحياناً وأمام بعض التحديات الرقمية البسيطة، مثل عدم التحديث، وترك المعلومات غير محببة بالكامل، والتعامل بمنطق الوثيقة الورقية، ما يساعد على الاعتقاد بأن الرقمنة مجرد وصلة قصد الاستهلاك الإعلامي.

وإذا كانت الرقمنة بكل بساطة، هي تحويل جميع المعلومات والوثائق من طباعها المادي على الرفوف والأراج المغيرة، إلى صورة على الشاشة، مع إمكانية التحكم في إعداداتها، وعرض بياناتها، وحيث تستطيع أجهزة الكمبيوتر التعامل معها بسلاسة وجاذبية. أي تحويل الوثائق والصور والأصوات ومقاطع الفيديو إلى صورة يستطيع الكمبيوتر التعامل معها وتخزينها وتحليلها.

وتحليلها. أمر ليس بالشيء السهل دائماً؛ والرقمنة تعني أيضاً «التحول» في الأساليب التقليدية المعهود بها إلى نظم الحفظ الإلكترونية. أي تفعيل تقنيات التطبيق الرقمي، ويقصد به «الانتقال بالخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية، من النموذج التقليدي، إلى نموذج عمل مبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية. لو تحدثنا بإيجاز شديد عن فوائد الرقمنة، لنوقفنا بنذول كبير أمام استفادة الطرفين الأساسيين في المجتمع، حيث يوفر التحول الرقمي للدولة بقطاعها القطاع الخاص الكثير من الجهد والمال. وهو بمعنى آخر، ليس رفاهية، أو شيء ذي طابع كمالي يمكن الاستغناء عنه لأن تحسين كفاءة العمل والتشغيل من أهم مميزات، فضلاً على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات الأساسية، وتلبية انتظارات المواطنين. فهو لا يقتصر على توفير فرص أكبر للدولة بشرائها الحيوية في الاقتصاد الاجتماعي، بل يتعدى ذلك إلى تقديمها عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيداً عن الروتين، وبمنهج منفتح وأسلوب عمل أسهل وأسرع.

في الذكرى 25 لرحيل أحد أعمدة مجموعة «ناس الغيوان» العربي باظما



الخميسات: أوراري علي

يا من هو بازف لقزاز
يا من هو فروج عل الكندرة ونشر
جناحه
يا من هو تليس أعطى ظهور لتغراز
عمرني ماريت لغزال تمشي بلمهاز
وفراخ الخيل عادو سراحو
عمرني ماريت النخلة تعطي حب الغاز
بعد الثمر وتبلاحه
يا من هو ديب ف لغياب كثر صباحه
أيام أيام يابتي مالك عوجا..

تخطو خطواتها الأولى، حيث واصلت مسيرتها بنجاح رغم العراقيل. كتب العربي باظما الجزء الأول من سيرته الذاتية صدر بعنوان «الرحيل» سنة 1995، وقبيل وفاته ترك مسودة جزءها الثاني التي وضع لها عنوان «الأم»، صدرت في السنة الموالية لفقدانه، كما ترك مجموعة أعمال متنوعة من مجموعة عوالم التي اهتم بها. رحل العربي إلى دار البقاء يوم 7 فبراير 1997، تاركا وراءه مدرسة كبيرة خالدة هي «ناس الغيوان».. رحمه الله.

بكرة قوية وخاصة. ظهور هذه المجموعة كان بمثابة تحول في مسار الأغنية الشعبية، حيث عملت على تأسيس أسلوب فني جديد، إذ أن اغانيها كانت معبرة وجادة وهادئة تصل الى القلوب، تعبر عن معاناة الطبقات الدنيا، الحيف والحرمان وحملت أحلام جبل باكملة، «همومة»، «غير خووني»، «ياصاح»، «ضايعين»، «ماهموني»، «فين غادي بيا»، «يابني الإنسان».. كما غنت المجموعة عن فلسطين.. ورغم وفاة بوجميع سنة 1974 ظلت المجموعة

وكان رفقة عمر السيد والمرحوم بوجميع أصحاب فكرة التأسيس قبل أن يلتحق بهم آخرون. الذي ارتبط اسمه بمنطقة الشاوية ثم الحي المحمدي وبدور الشباب والمسرح البلدي والعمل الجماعي الذي انخرط فيه مبكراً، نجح في تكوين نفسه بعصامية، تفتقت مواهبه المسرحية، الشعرية والغنائية والموسيقية والسينمائية إلى جانب كتابة السيناريو والقصة والرواية.. وتميز بصوته الرنان والساحر المتميز

هذا جزء من مطلع أغنية «فين غادي بيا» للمجموعة الغنائية الرائدة «ناس الغيوان» الذي أداه العربي باظما بصوته الصراح، الشجي والقوي، العربي الذي حلت يومه الإثنين 7 من هذا الشهر (فبراير) الذكرى 25 لرحيله. هذا الفنان الشعبي الذي ساهم بقوة في تأسيس هذه المجموعة الكبيرة والمتميّزة التي ذاع صيتها وتجاوز المغرب إلى العالم العربي وكل القارات، والتي كانت انطلاقها مطلع السبعينيات من القرن الماضي، والتي يعد الراحل إحدى ركائزها الأساسية،



أهمية مسرح الطفل مروان مودنان

على الرغم من أننا في بداية الحديث، إلا أنه يمكن أن نخلص إلى نتيجة تحدد لنا أهمية البحث في مسرح الطفل كونه نشاطاً جمالياً يفيد في تنمية الثقافة العامة وزيادة الخبرات والمهارات والمعلومات فضلاً عن ترسيخ التجربة وإغناء سمات شخصية الطفل... ونتيجة نهائية نحن بصدد إنجاز الجهد التأسيسي لخطة استراتيجية بشأن بنية الشخصية الإنسانية المستقبلية و من ثمّ بنية الإنسان المجتمع أو باصطلاح آخر رسم صورة المجتمع الإنساني العامة بطريقة غنية في أسسها وساتها وطيدة في صحبة وجودها و صواب السلوك فيها...

الدور الوظيفي البنائي:

يمكننا هنا أن نشير إلى أنّ بيتنا بلا معرفة بمسرح الطفل ومدرسة بلا مسرح و مجتمعاً بلا مسرح للطفل هي جميعاً مؤسسات اجتماعية ناقصة في أداء مهامها البنائية ليس لشخصية الطفل حسب بل لشخصية الإنسان البالغ في قابل الزمن و من ثمّ في استثمار أدوات وظيفية لبناء الإنسان بالتأسيس له منذ طفولته...

إنّ الدور البنائي لمسرح الطفل يمكن في أهمية الأساس في أيّ بناء فلا بناية بلا أساس متين وإذا قامت على أساس غير مميّز فهي عرضة لاحتمالات السقوط والهدم. ولنتذكر بالخصوص معنى أن يبني الأساس متيناً مدروساً دراسة علمية كما في تلك الأبنية الضخمة التي لا تطيح بها الإعاصير ولا تهدها الزلازل فيما بيوتنا التي تبني بترافيق الهندسة القديمة لا تضمد حتى لتقادم الزمن... ولننظر إلى حالات سقوط العمارة على رؤوس أصحابها بسبب القصور

في الأساسات و مواد البناء وأخطر من هذا بكثير بناء الإنسان بناءً قاصراً بالتأسيس له على طريقة «هو ينمو مثلاً تربيتنا نحن في بيوت الآباء والأجداد! »

إنّ هذه العبارة من الخطورة بمكان لأنها تغفل أن إعداد الشخص ينبغي أن يكون بما يتوافق وطبيعة محيطه وحياته وخصائصها. فهل نعد مهندسا بمعارف الطبيب أو العكس و هل نعد عالم لغة بمعارف عالم الاجتماع أو عالم النفس؟ وإنسانيا هل ينسوي إعداد الفلاح لأبنائه بطرائق إعداد العامل لأبنائه أو إعداد ابن الريف أو البادية بابن المدينة؟ إنّ لوح الطفل الأبيض هو ياتي إلى الحياة بحاجة لمن يغذيه بالمعلومات التي تتناسب وحياته المستقبلية.. فهل منّا من يرى أنّ المرء التكويني التربوي النفسي وإعداد الشخصية الإنسانية هي قضية عادية تتم لها بلا جهد مدروس؟ مثلاً تبني بيوت الطين وليس مثلاً تبني عمارات مقاومة الزلازل؟ نحن بحاجة جديدة للتصدي لمسؤولياتنا و من المثير للشفقة أنّ عديداً من جيراننا وبعض معارفنا تسير عندهم الأمور على وفق قناعات الإعجاب والانبهار بهذه الصورة أو عبر الآيات اشتغالها...

فتح باب الترشيح للمسابقات الرسمية الدورة الخامسة عشرة لمهرجان أنديفيلم

أعلنت جمعية أنديفيلم عن فتح باب الترشيح للمسابقات الرسمية للدورة الخامسة عشرة لمهرجان أنديفيلم الرباط (السينما والإعاقة)، التي ستعقد ما بين 1 و 3 دجنبر 2022.

وأوضح بلاغ للجمعية أن الأفلام المشاركة ينبغي أن تكون منتجة حديثاً، والا تتعدى مدتها 20 دقيقة بالنسبة للمسابقة الرسمية الدولية للشريط القصير، و7 دقائق بالنسبة للمسابقة الرسمية للفيلم القصير جدا الخاصة بالشباب، مضافاً أن طلبات المشاركة في المسابقة الرسمية يجب أن تصل إلى كتابة المهرجان أو عن طريق البريد الإلكتروني قبل 30 يونيو 2022.

ويشتمل برنامج المهرجان على فقرة «المسابقة الدولية للفيلم القصير»، وفترة «المسابقة الدولية الخاصة بالشباب لفيلم قصير جدا»، وفترة «بانوراما» التي تتضمن عرض أفلام قصيرة وأفلام طويلة لمخرجين محترفين أو هواة، فضلاً عن ندوات موضوعاتية وسينمائية، وكذا مناقشة الأفلام المعروضة وأنشطة موازية.

وتجدر الإشارة إلى أن مهرجان أنديفيلم تظاهرة سنوية ذات طابع فني ثقافي واجتماعي تهدف إلى المساهمة في تنمية الفن السابع، عبر ترويج الإنتاجات المتعلقة بتنمية الإعاقة، فضلاً عن إبراز أهمية الفن السابع والثقافة كعوامل لإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة وفتح نقاش حول صورة المعاق في السينما ونشر ثقافة متقبلة للاختلاف.

وينظم المهرجان، بحسب منظميه، بالشراكة مع لجنة دعم تنظيم المهرجانات والمركز السينمائي المغربي وهيئات أخرى.

مهرجان أنديفيلم السينما و الإعاقة

Festival Handicap Cinema et Handicap

الركراكي يشيد بأداء لاعبيه رغم التعادل

الودية التي أجراها فريقه لم تحقق ما كان يأمله. اتحاد طنجة، رغم ان لاعبيه أتحت لهم بعض الفرص للتسجيل، لكنهم لم ينجحوا في ترجمتها إلى أهداف. أما ميغيل غاموندي، مدرب

الرياضية، بلاعبيه، الذي قدموا - بنظره - كل ما لديهم في مواجهة اتحاد طنجة، رغم الغيابات الكثيرة التي عانى منها الفريق الأحمر، قبل أن يشدد على أن فترة توقيف الدوري الاحترافي كسرت إيقاع التنافس، فضلا عن الغيابات، مشيرا إلى ان المباريات

«أثنى وليد الركراكي، مدرب الوداد البيضاوي، على أداء لاعبيه، رغم اكتشافهم بنتيجة التعادل السلبي امام اتحاد طنجة، في المباراة التي جمعتهم مساء السبت بملعب ابن بطوطة، ضمن الدورة 16 من الدوري الاحترافي. وأشاد الركراكي في تصريح لقناة

آخر أنفاس المواجهة فرصة حقيقية للتسجيل، ونحن أيضا، لم نتح لنا فرص كثيرة للهدف، لكنني سعيد بمرمود الفريق، رغم أن الفريق الذي يلعب بميدانه يكون طموحه في الغالب هو تحقيق الفوز، لكن في هذا اليوم لم ننجح في ذلك.»

اتحاد طنجة، فقد شكر لاعبيه على مجهوداتهم، في هذه المواجهة، التي كانت «تكتيكية أمام الفريق الأول في البطولة». وأضاف: «اعتقد أن النتيجة عادلة، لأن الفريق الذي كان يسجل كان بإمكانه حسم اللقاء لصالحه»، مشيرا إلى ان الوداد «أتحت له في



من لقاء الوداد واتحاد طنجة



11 | الاثنين 7 فبراير 2022 الموافق 5 رجب 1443 العدد 13.062

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradati@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي يفشل في بلوغ مونديال كوستاريكا

أقصى المنتخب الوطني المغربي النسوي لأقل من 20 سنة من دور التصفيات الإفريقية لمونديال كوستاريكا - 2022 لكرة القدم، عقب انهزاه أمام نظيره السنغالي، بعد الاحتكام إلى ضربات الترجيحية (4 - 5)، وذلك في المباراة التي جمعتهم، أول أمس السبت، على أرضية ملعب لات دور بمدينة تيس السنغالية، برسم إياب الدور الرابع. وانتهى الوقت القانوني للقاء بالتعادل الإيجابي (1 - 1).

وكان المنتخب السنغالي سبقا للتسجيل بواسطة اللاعبة هاباتسو ماتلو ديالو في الدقيقة 11، قبل أن يعادل المنتخب المغربي الكفة عبر اللاعبة أميمة العمراني في الدقيقة 48. وبهذه النتيجة تمكن المنتخب السنغالي من العبور إلى الدور الخامس، حيث سيواجه منتخب نيجيريا الفائز بدوره على نظيره الكاميروني بفلاتية نظيفة.

كورونا تفرض غياب منتخب السلة عن البطولة العربية

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة أنه تعذر على المنتخب الوطني المشاركة في النسخة 24 للبطولة العربية للعبة، المزمع إجراؤها في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 8 إلى 16 فبراير الجاري، بسبب إصابة عدد من عناصر البعثة المغربية بفيروس كورونا.

وأوضحت الجامعة في بلاغ توصلنا بنسخة منه، انها قامت يوم الجمعة بالمسحة الطبية الاختبارية لكشف إصابة كوفيد - 19 قبل سفر المنتخب الوطني المغربي للمشاركة في البطولة العربية لكرة السلة، والتي أكدت «إصابة 7 عناصر من البعثة بفيروس كوفيد 19».

وأضافت أن 4 مخالطين ستم إعادة مسحتهم، فيما جاءت نتائج 8 عناصر آخرين سلبية.

وعليه، أكدت الجامعة «أنه سيتعذر على المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة السفر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في البطولة العربية للعبة».

رحيمي يقود العين إلى انتصار عريض بالدوري الإماراتي

أحرز لبا كودجو هدفاً في كل شوط في انتصار العين 4 - 1 على ضيفه خورفكان، ليرفع رصيد فريقه إلى 33 نقطة من 14 مباراة، بفارق ست نقاط عن الوحدة وسبع عن الشارقة صاحب المركز الثالث، بينما بقى رصيد خورفكان 15 نقطة في المركز 11. وافتتح الدولي المغربي سفيان رحيمي رباعية العين بتسديدة أرضية زاحفة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 19، وضاعف لبا النتيجة عبر ضربة جزاء في الدقيقة 41.

وقبل حمدان البارود الفارق لخورفكان بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من ركلة ركنية. وأرسل رحيمي تمريرة عرضية إلى الأرجنتيني كريستيان جوانكا، ليعيد الفارق إلى هدفين بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 59. واختتم لبا أهداف المتصدر بعدما بخمس دقائق بتسديدة مباشرة إثر تمريرة عرضية.

الكاميروني أبو بكر يحطم رقم المصري حسام حسن

انقذ المهاجم الكاميروني فينستنت أوبوكر منتخب بلاده من الهزيمة أمام بوركينافاسو، في الوقت القاتل للقاء الذي جمعهما يوم السبت، لتحديد المركزين الثالث والرابع في كأس الأمم الإفريقية. وخرج أبو بكر من عرينه للمشاركة مع بداية الشوط الثاني، وأدرك التعادل بإحرازه هدفين متتاليين الثاني والثالث خلال ثلاث دقائق في الوقت القاتل عند الدقيقتين (85 و 88)، ومن ثم سجل ضربة الترجيح الأولى ضمن سلسلة الضربات، التي لجأ الطرفان إليها مباشرة، بعد التعادل في الوقت الأصلي للمباراة (3 - 3)، وانتهت بفوز «الأسود غير المروض» بخمسة أهداف مقابل ثلاثة. ورفع المهاجم الكاميروني رصيده إلى 8 أهداف، ليبتعد بصدارة هدافي النسخة الحالية من بطولة كأس الأمم الإفريقية، ويعادل رقم النجم الإفريقي، لوران بوكو، الذي سجل نفس العدد من الأهداف في نسخة عام 1970 التي استضافها السودان.

ومن جهة أخرى، حطم فينستنت أوبوكر رقما كان صامدا منذ 24 عاما، مسجلا أكبر عدد من الأهداف في نسخة واحدة، متجاوزا الأسطورة المصري، حسام حسن، والجنوب إفريقي بيبي ماكرثي اللذين سجلا 7 أهداف في نسخة (بوركينافاسو 1998).

وتقدم المهاجم الكاميروني المخضرم خلوتين للأمام في سباق هدافي كأس الأمم الإفريقية عبر تاريخها، بعد أن رفع رصيده إلى 9 أهداف، متجاوزا كلا من المصري أحمد حسن، الفيني باسفال فيندونو، المالي سيديو كيتا، والغاني أسامواه جيان برصيد 8 أهداف لكل منهم.

وتساوى فينستنت أبو بكر مع الإفريقي عبد اللاي تراوري، والآنغولي ماتوتش، بواقع 9 أهداف لكل منهم.

الدورة 16 من الدوري الاحترافي الأول



تصوير: مطيع

حسنية أكادير يضاعف أوجاع سريع وادي زم

الرجاء يرفض هدية اتحاد طنجة وحارس سريع وادي زم يخلق الحدث

إبراهيم العماري

رفض فريق الرجاء الرياضي هدية اتحاد طنجة، واكتفى بنقطة واحدة فقط خلال مواجهته ليوسيفية برشيد عن الدورة 16 من الدوري الاحترافي الأول.

وكان الفريق الأخضر على شفا الهزيمة، بعدما استقبلت شبك حاربه أمير الحداوي، هدفا جميلا من رجل لاعبه السابق، سفيان سعدان، في الدقيقة الثانية من هذه المباراة التي احتضنها مركب محمد الخامس مساء أول أمس السبت، قبل أن يتمكن الواعد سفيان بنجديدة من إدراك التعادل في الدقيقة 70.

واقف الرجاء في هذه المباراة عددا من لاعبيه، كان أبرزهم عبد الإله الحافيظي، المنتقل إلى الدوري السعودي، ومحمود مخلب، الذي تم فسخ عقده، والوافدون الجدد التسعة، ليخوض المواجهة بمن حضر.

وعقب هذه النتيجة، ظل فريق «النسور الخضراء» في المركز الثاني برصيد 30 نقطة، فيما ارتقى الفريق «الحريزي» إلى المركز العاشر برصيد 19 نقطة.

ويملعب طنجة الكبير، حسم التعادل السلبي مواجهة اتحاد طنجة والوداد الرياضي، مساء السبت، ليحافظ الفريق الأحمر على رتبته الأولى، ويقي على فارق النقط الستة، الذي يفصله عن الرجاء، فيما رفع فارس البوغاز رصيده إلى 21 نقطة، يحتل بها المركز التاسع.

وحسم الدفاع الجديد ديربي عبدة - دكالة، بعدما تغلب على جاره أولمبيك أسفي بهدف للاثني، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة.

وحافظ الفريق الجديد على التقدم الذي أحرزه محسن ربة منذ الدقيقة 28 من الشوط الأول.

وارتقى الدفاع الجديد، عقب هذه النتيجة، إلى المركز الثالث بمجموع 26 نقطة، فيما ظل أولمبيك أسفي في المركز 13 برصيد 16 نقطة.

ومنى سريع وادي زم بهزيمة قاسية أمام حسنية أكادير بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة بملعب الفوسفاط بخريبكة.

وحسم الفريق الأكاديري الأمور لصالحه بهدف مالك سيوسي في الدقيقة 21 والحارس مهدي وايا، الذي سجل في الدقيقة 80 هدف ضد مرماه.

وسبق المهدي وايا الأنظار في هذه المواجهة، حيث هز شبكاه بطريقة غريبة، بعدما أعاد له أحد زملائه الكرة، لكنه لم يحسن التعامل معها بقدمة اليمنى. ولما حاول تصحيح الخطأ بقدمه اليسرى، وتسديد الكرة إلى خارج الملعب، حولها إلى الشباك بالخطأ، لتنهال عليه التعاليق الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورفع فريق الحسنية رصيده إلى 15 نقطة، يحتل بها المركز 14، فيما تجدد رصيد السريع عند 10 نقاط في المركز الأخير.

وعرفت المباراة طرد جمال الشماخ وكريم أيت محمد من الحسنية، ومروان لوداني من وادي زم.

وواصل الفتح الرياضي عروضه القوية رفقه المدرب جمال السلامي، عندما حقق فوزه الرابع على التوالي، وكان على حساب شباب المحمدية، مساء الجمعة، على أرضية ملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط.

النتائج

- مولودية وجدة - أولمبيك خريبكة..... 3 - 2
- الفتح الرياضي - شباب المحمدية..... 2 - 0
- سريع وادي زم - حسنية أكادير..... 2 - 0
- الدفاع الجديد - أولمبيك أسفي..... 1 - 0
- اتحاد طنجة - الوداد الرياضي..... 0 - 0
- الشباب السالمي - الجيش الملكي..... 1 - 1
- نهضة بركان - المغرب الفاسي..... 0 - 0
- الرجاء الرياضي - يوسفية برشيد..... 1 - 1

«انتفاضة» كاميرونية تقودها لإحراز المركز الثالث في أمم إفريقيا

لست هدف البطولة لا أريد التحدث عن ذلك، ما أود التكلّم عنه هو الروح الجماعية، وهي كانت رائحة اليوم».

في المقابل، فشلت بوركينافاسو في رد الاعتبار لخسارتها أمام الكاميرون 1 - 2، في المباراة الافتتاحية للبطولة، وحلت رابعة للمرة الثانية في تاريخها بعد الأولى على أرضها عام 1998، عندما خسرت أمام الكونغو الديموقراطية 1 - 4 بضربات الترجيح بعد تعادلهما 4 - 4.

وقال نجم بوركينافاسو مهاجم أستون فيلا الإنكليزي برتران تراوريه «نخرج برؤوس مرفوعة، حققنا المركز الرابع وكنا قاب قوسين أو أدنى من المركز الثالث، لكننا مرة أخرى دفعنا ثمن بعض التفاصيل الصغيرة والأخطاء التي يجب أن نعمل على تصحيحها في المستقبل».

وأبقى مدرب الكاميروني البرتغالي توني كونسيساو على هدافي البطولة مهاجمي النصر السعودي أبو بكر وليون الفرنسي كارل توكو إيكامبي، ثاني لائحة الهادفين برصيد خمسة أهداف، على دكة البدلاء، وكاد يدفع ثمن ذلك غالبا لأن بوركينافاسو تقدمت بهدفين نظيفين، قبل أن يتدارك الموقف في الشوط الثاني ويدفع بهما، ففجح الأول في تسجيل ثنائية مدركا بها التعادل.



المنتخب الكاميروني يعوض إخفاقه بميدالية برونزية (أ. ف. ب)

الملحق الفاصل المؤهل إلى مونديال قطر 2022. وعلق أبو بكر الذي عزز موقعه في صدارة لائحة الهادفين برصيد ثمانية أهداف «في الحياة، أن تحصل على شيء ما أفضل من لا شيء، إنها الروح الجماعية التي ساهمت في فوزنا اليوم».

حققت الكاميرون المضيفة «ريمونتادا» رائعة عندما قلبت تخلفها 0 - 3 إلى تعادل 3 - 3 ثم فوز 5 - 3 بضربات الترجيح، محرزة المركز الثالث في النسخة الثالثة والثلاثين من نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، مساء أول أمس السبت، على ملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة ياوندي في مباراة الترضية.

وتقدمت بوركينافاسو بثلاثية نظيفة لستيف ياغو (24) والحارس اندريه أوانانا (43) خطأ في مرمي منتخب بلاده وجبريل واتارا (49)، وردت الكاميرون بثلاثية لستيفان باهوكين (71) وفانسان أبو بكر (85 و 87)، فارضة التعادل والاحتكام إلى ركلات الجزاء الترجيحية، التي اتبست لها بعدما كفر أوانانا عن خطئه بتسديدة لركلة إبراهيم بلاتي توريه.

وكررت الكاميرون إنجازها على أرضها عام 1972 عندما حلت ثالثة بفوزها على الزائري 5 - 2، وكسبت مباراة الترضية للمرة الثانية في تاريخها. وحققت الكاميرون، التي تبخر حلمها ببلوغ النهائي ومواصلة سعيها للظفر باللقب السادس في تاريخها بخروجها من نصف النهائي على يد مصر بكرات الترجيح، فوزا معنويا قبل مواجهتها الحاسمتين ضد الجزائر وآخر مارس المقبل، في



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

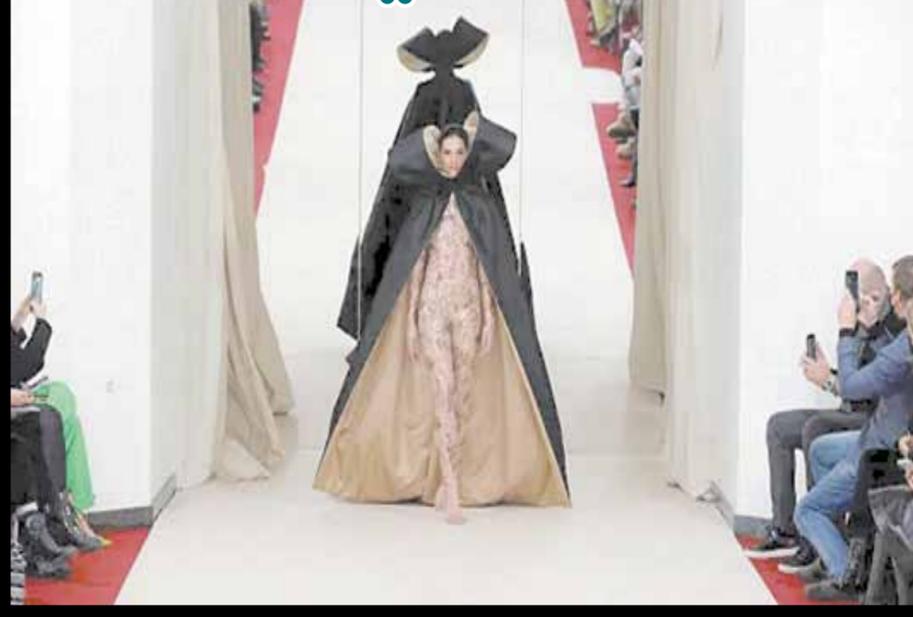


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

من أسبوع الموضة في باريس



شاركت 15 علامة تجارية عالمية رائدة في أسبوع الموضة في باريس الذي انطلق في 24 يناير واستمر حتى 27 يناير، بحضور الجمهور وعدد من المشاهير وممثلي مجلات الموضة العالمية. في الصورة عارضة عارضة أزياء تقدم تصميمًا للفرنسي الكسيس مايل خلال عرض أزياء مجموعة «هوت كونور لربيع/صيف 2022» في باريس، فرنسا 25 يناير 2022.

دراسة تفجر مفاجأة.. نقطة واحدة كافية للإصابة بكورونا



فيما تواصل الجهود لكشف المزيد من غموض فيروس كورونا، الذي يواصل انتشاره منهنكا البشرية لأكثر من عامين، كشفت تجربة هي الأولى من نوعها، أن نقطة واحدة كافية للإصابة بكوفيد 19، وجاء ذلك نتيجة إعطاء متطوعين أصحاء جرعة من الفيروس عن عمد. ووجدت الدراسة المثيرة للاهتمام أن المصابين عادة ما تظهر عليهم الأعراض بسرعة كبيرة، في غضون يومين من مواجهة الفيروس، ويكونون أكثر عدوى بعد خمسة أيام من الإصابة. كما أجريت الدراسة باستخدام سلالة من الفيروس قبل ظهور متغيرات «وميكرون ودلتا والفا»، وفق ما نقلته صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الأربعاء. من جانبه، قال كبير الباحثين في التجربة، البروفيسور كريستوفر تشيو، من كلية «إمبريال لندن»: «كشفت دراستنا عن بعض الأفكار السريرية المهمة للغاية، لإسما حول فترة الحضانة القصيرة للفيروس، وخطر الإصابة المرتفع للغاية عن طريق الأنف». ووجدت الدراسة أن العدوى تظهر أولاً في الحلق، وأن الفيروس المعدي يبلغ ذروته بعد خمسة أيام من الإصابة، وعندها يكون للأنتج حمولة فيروسية أعلى بكثير من الحلق، مشيرة إلى أن مسحة الأنف والحلق تزيد احتمالية كشف الإصابة خلال الأيام الأولى.

بعد الطلاق.. ميليندا غيتس تتراجع عن تعهداتها بالتبرع بمعظم ثروتها لمؤسسة غيتس

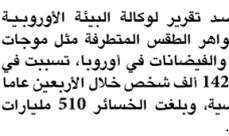


ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن ميليندا غيتس لم تعد تتعهد بالتبرع بمعظم ثروتها للمؤسسة الخيرية التي شاركت في تأسيسها مع زوجها السابق، وستقوم بتوزيع الأموال بين المؤسسات الخيرية الأخرى. وقالت الصحيفة نقلاً عن أشخاص مطلعين إن خيرة الكمبيوتر البالغة من العمر 57 عاماً، والتي ولدت في تكساس، غيرت موقفها، وأخر العام 2021.

وجاءت هذه الخطوة بعد طلاقها، العام الماضي، من المؤسس المشارك لشركة «ميكروسوفت» بيل غيتس. وكان الزوجان قد تعهدا، في العام 2010، بمنح الجزء الأكبر من ثروتهما لمؤسسة بيل وميليندا غيتس، التي تأسست، العام 2000، وانفتحت 55 مليار دولار في أول عقدين لها، مع التركيز على مكافحة الفقر، والمرض، وعدم المساواة. ولم ترد المؤسسة على الفور على طلب التعليق. وذكرت تقارير في وقت سابق، أن الملياردير الأمريكي بيل غيتس، وزوجته «ميليندا»، انفصلا بسبب «خلط من الأشياء»، وأنهما اختارا موعد الطلاق ليتزامن مع تخرُّج أصغر أبنائهما الثلاثة في المدرسة الثانوية، منهيان بذلك زواجاً دام 27 عاماً. وأوضح التقرير أن الطلاق وقع بعد أن تخرج أصغر أطفالهما، حيث كانت الفكرة في بقائهما سوياً إلى أن يصل الأطفال إلى هذه المرحلة. ولبييل غيتس، وميليندا، 3 أولاد، هم: جينيفر 25 عاماً، وروري 21 عاماً، وفيبي 18 عاماً.

وكانت ميليندا غيتس، هي من تقدمت بأوراق طلب الطلاق من زوجها مؤسس شركة «مايكروسوفت» البالغ من العمر 65 عاماً، وقالت إن علاقة زواجهما «تحطمت بلا رجعة».

تقرير أوروبي مختص: ظواهر طقس متطرفة بالفارة تسببت خلال 4 عقود في وفاة أكثر من 140 ألف شخص



رصد تقرير وكالة البيئة الأوروبية ودعت وكالة البيئة الأوروبية في دراسة أجرتها إلى اتباع تدابير متواصلة للتكيف مع هذه الظواهر على صعيد الأفراد والدول. ووجد التقرير أن نحو 3% من إجمالي الظواهر المتطرفة في أوروبا، تقف وراء 60% من الأضرار المالية في الفترة الممتدة بين عامي 1980 و2020.

ويشأن الخسائر البشرية، ذكر أن موجات الحر كانت وراء 91% من الوفيات، ومن أمثلة ذلك، موجة الحر التي حدثت صيف عام 2003 وأسفرت عن وفاة نحو 80 ألف شخص.

وسجلت وكالة البيئة الأوروبية أن موجات حر مماثلة تسببت بعد عام 2003 بوفيات أقل، وذلك على خلفية «اتخاذ تدابير للتكيف في بلدان مختلفة»، مثل تركيب مكيفات التهوئة. وعلى المستوى العالمي، رصدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية زيادة في عدد الكوارث المرتبطة بالطقس على مدى الخمسين عاماً الماضية، ما نجم عنه حدوث مزيد من الأضرار ولكن مع عدد وفيات أقل. وأفادت وكالة البيئة الأوروبية بأن بيانات الأربعة عشر عاماً الماضية لا تتيج التأكيد على أن الزيادة في قسوة الطقس نجمت عن التغير المناخي، ويعود ذلك إلى عدم تسجيل حدوث أضرار بانتظام في سنوات مختلفة، في حين أن دراسات حديثة أخرى تشير إلى أن كوارث مثل الجفاف وحرائق الغابات يسهل ربطها بتغير المناخ، إلا أن ظواهر أخرى مثل عواصف البرد، لا تزال الأداة ناقصة حاليها. ويقول التقرير إن ألمانيا كانت الأكثر تضرراً بين الدول الأوروبية، حيث سجلت خسائر بلغت 107 ملايين يورو، علاوة على 42 ألف ضحية على مدى العقود الأربعة الماضية بسبب ظواهر الطقس، تلتها فرنسا بخسائر تقدر بـ99 مليار يورو ووفيات بلغت 26.700، فإيطاليا باضرار قيمتها 90 مليار يورو وخسائر بشرية بلغت 21.600 شخص.

وذكر في هذا الصدد أن شركات التأمين غطت 23 بالمائة فقط من الأضرار العادية في جميع أنحاء أوروبا. وبالنسبة للولايات المتحدة، فقد أفاد تقرير مماثل صدر عن وكالة الطقس الأميركية، بأنها شهدت 310 كوارث منذ عام 1980 مرتبطة بالطقس، وتجاوز إجمالي أضرارها 2.155 مليار دولار.

كيف ظهرت فكرة الألعاب الأولمبية الشتوية؟



سجلت أولى التظاهرات الرياضية على الثلج والجليد ظهورها أواخر القرن التاسع عشر قبل أن تتخسر بشكل سريع لجذب اهتمام العديد من محبي الرياضات الشتوية. إلى ذلك، اتجه الإنسان منذ العصر الحجري الحديث لاستخدام أدوات التزلج في تنقلاته. فتمتخف أوميو (Umeå) للتزلج على الجليد، يسهل العثور على ألواح استخدمها البشر منذ أكثر من 5 آلاف لتنتقل فوق الثلج والجليد. وطيلة السنين التالية، استخدم الإسكندنافيون أدوات تزلج بدائية صنعت من بقايا عظام الدواب في تنقلاتهم خلال فصل الشتاء، كما اتجهوا أيضاً لاعتمادها لتسهيل تنقل الجنود أثناء الحروب الشتوية. وقد انتظر العالم حلول القرن السابع عشر ليشاهد ظهور أولى القطع الحديدية على الزلاجات والزلاجات التي سرعان ما انتشرت في كل من هولندا وإنجلترا وإسكتلندا. وتزامناً مع تزايد شعبية هذه الممارسة الشتوية، أسست لندن عام 1876 أول حلبة تزلج بتاريخها. خلال شتاء عام 1864، نظم يوهان باردروت (Johannes Badrut) الذي كان صاحب فندق بمدينة سانت موريتز (Saint-Moritz) بسويسرا نوعاً من الألعاب الشتوية الخاصة حيث عرض الأخير على زبائنه العودة بفصل الشتاء وأنشأ محطة تزلج راقت عمليات التزلج بها للعديد من الزوار. وما بين عامي 1890 و1914، شهدت معدات التزلج تقدماً ملحوظاً، خاصة تلك المخصصة لصعود المنحدرات، سرعان ما ساهم في ظهور الألعاب الرياضية الشتوية. فعام 1893، نظمت مدينة شخفينغتن (Scheveningen) الهولندية أولى تظاهرات التزلج السريع الرياضية. وبعدها بثلاثة سنوات، نظمت مدينة سانت بطرسبرغ الروسية عام 1896 أول تظاهرة تزلج في على الجليد تنافس خلالها أربعة رياضيين ذكور. إلى ذلك، نظمت فرنسا بمنطقة مونجينييف (Montgenèvre) خلال شهر شباط/فبراير 1907 أول مسابقة تزلج عالمية. وقد تضمن هذا الحدث العالمي حينها تظاهرات تزلج ريغي ودونهيل (Downhill) وقفز تزلجي. عام 1908، أضيف التزلج على الجليد، بمناطق مؤهلة ومخصصة لذلك، لرياضة رسمية أضيفت للألعاب الأولمبية التي استضافتها لنين. وبحلول العام 1920، كسبت هذه الرياضة شعبية هامة تزامناً مع بداية اعتماد الهوكي. بشكل تدريجي، سجلت فكرة الألعاب الأولمبية الشتوية ظهورها. فبعد الحرب العالمية الأولى، دعم المبعوثون الفرنسيون باللجنة الأولمبية الدولية اقتراح ضم هذه الرياضات الشتوية للألعاب الأولمبية. وبدعم من مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة البارون بيير دي كوبرتان (Pierre de

Coubertin)، أضاف المسؤولون الأولمبيون الأمر بالأسبوع الدولي للألعاب الشتوية. وخلال هذا الحدث الرياضي العالمي الذي أقيم بمنطقة شامونيكس (Chamonix) الفرنسية، نظمت 16 منافسة رياضية شارك بها 258 رياضياً جاؤوا لتمثيل 14 دولة. بعد عامين، تقرر رسمياً بحلول 1926 اعتماد اسم الألعاب الأولمبية الشتوية بدلاً من الأسبوع الدولي للألعاب الشتوية.

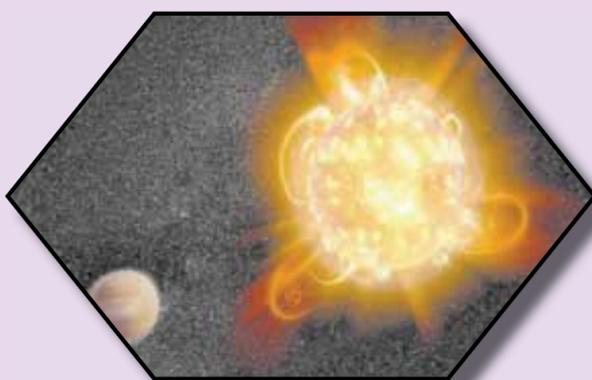
ومنذ ذلك الفترة، تقرر أن تجري الألعاب الأولمبية الشتوية كل أربع سنوات رفة الألعاب الأولمبية الصيفية. فضلاً عن ذلك، وافقت اللجنة الأولمبية الدولية على مقترح يسمح بإجراء هذين الحدثين الرياضييين العالميين بدولتين مختلفتين.

تمكنت «الشمس الاصطناعية» التي طورتها الصين من بلوغ درجة حرارة قياسية وصلت إلى 70 مليون درجة، أي ما يقرب من 5 أضعاف حرارة الشمس الحقيقية. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» في 1 يناير 2022 أن «الشمس الاصطناعية»، وهي مفاعل نووي يسمى HL-2M Tokamak، تم تسخينها لمدة 17 دقيقة بدرجة 2021، تم تسخينها لمدة 17 دقيقة بدرجة 70 مليون درجة مئوية.

استغرق بناء المفاعل أكثر من 14 عاماً ويمكنه نظرياً الوصول إلى درجات حرارة تزيد عن 200 مليون درجة، أي 13 مرة أكثر من الشمس. ويمكن لهذا المفاعل أن يؤمن احتياجات الصين الحالية من الطاقة مع تطوير طاقة مستدامة. في الواقع، من خلال محاكاة تفاعل الاندماج النووي الذي يمد الشمس الحقيقية بالطاقة، يامل العلماء في خلق «طاقة نظيفة غير محدودة».

وأجرى الباحثون مؤخراً اختبارات إضافية على المفاعل جعلت نظام التسخين الخاص به أكثر كفاءة و«استدامة» من أي وقت مضى. وعملت «الشمس الاصطناعية» لمدة 1056 ثانية، أو 17 دقيقة و36 ثانية، بدرجة 70 مليون درجة، وهي حرارة أكبر بخمس مرات من تلك السائدة في قلب الشمس الحقيقية. وقال الباحث المسؤول عن التجربة الأخيرة كونغ شيانزو إن «العملية الأخيرة تضع أساساً علمياً وتجريبياً قوياً لتشغيل مفاعل الاندماج». وأنفتحت الصين بالفعل حوالي 840

«الشمس الاصطناعية» التي طورتها الصين تبلغ 5 أضعاف حرارة الشمس لمدة 17 دقيقة كاملة



مليون يورو على المشروع. وبلغت «شمسها الاصطناعية» في أيار/مايو الماضي 120 مليون درجة مئوية لمدة 101 ثانية، ثم 160 مليون درجة مئوية لمدة 20 ثانية. الهدف الرئيسي الآن هو الحفاظ على درجة الحرارة فوق 100 مليون درجة لفترة طويلة.

«أيقونة السينما الإيطالية».. وفاة مونيكا فيتتي عن 90 عاماً



توفيت اليوم الثلاثاء مونيكا فيتتي، إحدى أكثر نجومات السينما الإيطالية شهرة وتنوعاً في العصر الذهبي للسينما الإيطالية منتصف القرن العشرين، عن عمر ناهز 90 عاماً. وأعلن خبر الوفاة على «تويتتر»، المخرج ورئيس بلدية روما السابق والتر فلتروني نقلاً عن زوجها روبرتو روسو، في حين قالت وسائل إعلام إيطالية إن من المعتاد أن فيتتي توفيت متأثرة بمضاعفات مرض الزهايمر الذي كانت تعاني منه لأكثر من عشر سنوات. ووصفها رئيس الوزراء ماريو دراغي بأنها «أمرأة تمتاز بروح مرحة عظيمة وموهبة فذة غزت عقول أجيال من الإيطاليين بروحها وموهبتها وجملتها. لقد منحت بريفا للسينما الإيطالية في العالم». وقالت زميلتها الممثلة الشهيرة صوفيا لورين (87 عاماً) «رحلت ممثلة عظيمة، وأفانها خسارة فادحة ليس فقط للسينما لكنها خسارة لنا جميعاً».

صافي ثروة كيم كارداشيان ترتفع 600 مليون دولار لتصل إلى 1.8 مليار دولار



صنفت نجمة تليفزيون الواقع كيم كارداشيان ضمن قائمة أغنى سيدات العالم، فحسب موقع الديلي ميل زادت القيمة الصافية لثروتها نجمة، لتصل إلى ما يقدر بنحو 1.8 مليار دولار، بعد صفقة تمويل جديدة ضاعفت من قيمة أعمالها التجارية. وكشفت التقارير أن قيمة العلامة التجارية التي تمتلكها كيم كارداشيان وصلت إلى 3.2 مليار دولار بعد صفقة تمويل جديدة، مما زاد صافي ثروتها بمقدار 600 مليون دولار، ووفقاً لمجلة فوربس، فقد وصل صافي ثروة كيم كارداشيان إلى ما يقدر بنحو 1.8 مليار دولار بعد تلك الزيادة، وأفادت الإحصائيات أنه تم ضخ 240 مليون دولار أخرى في الشركة بعد أن قامت كيم ومديري أعمالها بجلب مستثمرين جدد، مما رفع قيمة الشركة إلى 3.2 مليار دولار بعدما كانت 1.6 مليار دولار في أبريل الماضي. وفي سياق آخر رفعت دعوى قضائية ضد العارضة الأميركية كيم كارداشيان والملاكم فلويد مايويذر تتهمهما بتضليل المستثمرين عند الترويج لعملة مشفرة غير معروفة للملايين من متابعي وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب «سي إن بي سي».